

هوكشتاين يُهدئ التوتر... ويسوح من الروشة إلى بعلبك التمديد لـ «اليونيفيل» في ساعاته الدقيقة وإسرائيل تهدد بـ «عملية عسكرية»



هوكشتاين والسفيرة الأميركية دوروثي شيا خلال فطور صباحي في أحد مطاعم الروشة أمس.

فشل ليل أمس مجلس الأمن في الموافقة على قرار يمدد ولاية عمل «اليونيفيل» في جنوب لبنان عاماً إضافياً. وقرر العودة الى مناقشة الموضوع اليوم وهو الأخير في عمل القوة الدولية التي ينتهي تفويضها في نهاية آب الجاري. وكان المجلس حاول على مدى جلستين قبل الظهر وبعده بتوقيف نيويورك إقرار التمديد، لكن من دون نتيجة. وسيكون موعد الجلسة الجديدة الخامسة عصر اليوم بتوقيت بيروت. علماً أن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب غادر الولايات المتحدة عائداً الى لبنان.

وليلاً، أورد موقع الإذاعة البريطانية الإلكتروني باللغة العربية (بي بي سي) أن السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد اردان، صرح بأن «تل أبيب تقترب من شنّ عملية عسكرية في لبنان، وذلك بسبب تصعيد نشاط حزب الله».

13

فتح ملف «أوبتيموم» شقيقة «فوري»

بدأت تظهر بعض معطيات تحقيقات سابقة مع مسؤولين عن شركة «أوبتيموم» التي ورد اسمها في التدقيق الجنائي الخاص بحسابات مصرف لبنان. وكان تقرير التدقيق أتى على ذكر عمولات لشركتي «فوري» و«أوبتيموم»، علماً أن الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة متهم بالإفادة من عمولات بمئات ملايين الدولارات هي محل تحقيقات محلية ودولية.

13

محلّيات 3

الإستدارة الماكرونية وتأثيرها في الكتل الوسطية!



محلّيات 5

لماذا لا تمنع الدولة تملك السوريين؟



مدارات 10

إنفراج العلاقات بين الصين والولايات المتحدة... مجرّد وهم



اقتصاد 11

شبهات تحوم حول كبار قضاة يساهمون في حملة «تسخيف» التدقيق الجنائي



العالم 14

مواجهة دموية فلسطينية-فلسطينية في طولكرم



الرياضية 15

فلاشينغ ميدوز: فوز ألكاراز ومدفيديف وخروج فينوس



العسكر يُنهون حكم «بونغو» في الغابون

بعدما بقيت «عائلة بونغو» في الحكم لأكثر من 55 عاماً، وفي أعقاب إعلان فوز الرئيس الغابوني علي بونغو في انتخابات مشكوك بنزاهتها لولاية ثالثة فجر أمس، أطلقت مجموعة من كبار ضباط الجيش الغابوني عبر قناة «غابون 24» وأعلنت إنهاء النظام القائم» في البلاد وحلّ كلّ مؤسسات الدولة وإغلاق الحدود حتى إشعار آخر»، واضعين حداً لحكم «عائلة بونغو» بالقوة. وعلى وقع إطلاق نار من أسلحة أوتوماتيكية في العاصمة ليبرفيل، أكد الضباط أنهم يتحدّثون باسم «لجنة المرحلة الإنتقالية وإعادة المؤسسات»، وأنهم «بسبب حوكمة غير مسؤولة تتمثل بتدهور متواصل للحملة الاجتماعية ما قد يدفع بالبلاد إلى الفوضى، قرّرنا الدفاع عن السلام من خلال إنهاء النظام القائم»، فيما عيّنوا قائد الحرس الجمهوري في الغابون الجنرال بريس أوليغي نغيما «رئيساً للمرحلة الإنتقالية»، دون تحديد مدّتها. وأبقوا قرار حظر التجول الليلي الذي فرضه قبل 4 أيام الرئيس المخلوع سارياً «حتى إشعار آخر» بهدف «الحفاظ على الهدوء».

13



لقطة من فيديو تُظهر الرئيس الغابوني المخلوع علي بونغو يستنجد بالعالم (أف ب)

عبداللهيان من دمشق: واشنطن تحاول قطع الطرق بين دولنا

في ظلّ ارتفاع مخاوف قوى وفصائل وميليشيات «محور الممانعة» من تحركات عسكرية أميركية في غرب العراق وشرق سوريا، ادعى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السوري فيصل المقداد في دمشق أنّ «الولايات المتحدة وبغية تشديد الحصار، تُحاول قطع الطرق بين دولنا ومسارات الترانزيت بيننا، وقد فعلت ذلك سابقاً»، مؤكداً اهتمام طهران «بتطوير التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة والاستفادة من طرق الترانزيت».

13

موسكو وكيف يتبادلان الضربات... و«عين» أوكرانيا على القرم



الورود تملأ ضريح بريغوجين أمس (أف ب)

على دوي مضادات الطائرات في مواجهة الصواريخ الروسية. وكشف رئيس الإدارة العسكرية في المدينة سيرغي بويكو أنّ «الحطام المتساقط» أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ثلاثة بجروح، مشيراً إلى أن روسيا استهدفت العاصمة أولاً بمسيرات من اتجاهات مختلفة، ثم بصواريخ أطلقت من قاذفات «تو 95 أم أس».

13

شنت موسكو أكبر هجوم منذ الربيع على أوكرانيا أمس، حيث قُتل شخصان في كيف، بالتزامن مع تعرّض روسيا لعدد من الهجومات الليلية بطائرات مسيرة. واستهدف أحد هذه الهجومات مطار بسكوف في شمال غرب البلاد، وهو أمر نادر ما يحصل، ودُمّر طائرات عسكرية روسية عدّة. واستيقظ سكان كيف صباحاً

المسوحات الدماغية أصبحت أكثر دقة بـ64 مليون مرة

سمح تطوير التصوير بالرنين المغناطيسي طوال أربعة عقود بمسح أدمغة الفئران بأعلى دقة على الإطلاق. تتعدد منافع هذه التقنية، منها إطالة العمر بشكل آمن. وتُعتبر أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي أدوات مهمة بالنسبة إلى الأطباء حول العالم. تسمح هذه التقنية بتحديد أي تغيرات في أنسجة الجسم وقد ترصد أوراماً دماغية أو أضراراً في المفاصل والأعضاء اللينة.

13

هوكشتاين في لبنان: ترسيم على ضفاف جولة سياحية

خفايا

يعقد ديوان المحاسبة اليوم الخميس اجتماعاً حاسماً للنظر في ملف خضوع شركة «إنكربت» المشغلة للنافعة، للراي الاستشاري الصادر عن الديوان والذي تبناه مجلس الوزراء، بشأن كيفية الدفع، بعدما ساهم وزير الداخلية بسام مولوي بتأمين التيار الكهربائي للديوان الذي يعاني منذ مدة من انقطاعه. في المقابل لوحظ أن مولوي تجنّب المشاركة في لجنة الأشغال العامة النيابية التي أثار الموضوع، للردّ على أسئلة النواب.

بأشهر مسؤول حزبي تسلّم حديثاً منصباً رفيعاً في الحزب الذي ينتمي إليه، اتصالات في الدائرة الانتخابية في وسط جبل لبنان، تمهيداً وتحضيراً لخوض الانتخابات النيابية في الدورة المقبلة بدلاً من النائب الحالي الذي ينتمي إلى الكتلة الحزبية ذاتها، وقد بدأت القيادة المذكورة اتصالاتها بأركان الطائفة التي لها ثقل في تلك الدائرة، كما بالجهة الحزبية لتلك الطائفة، خصوصاً أن عقيلته تنتمي إلى الطائفة المذكورة.

لا يتردد دبلوماسيون فرنسيون خلال جلساتهم مع مسؤولين لبنانيين، في تحميل رباعي اللجنة الخماسية، مسؤولية إفشال مبادراتهم الرئاسية.

كما يرفض لبنان التسليم بمنطق إرجاء البت بلبنانية مزارع شبعا وتلال كفرشوبا واعتبارها تابعة لقرارات مجلس الأمن المتصلة بالصراع السوري مع إسرائيل.

عقبة إضافية تتعلق بموقف «حزب الله» وإيران من الترسيم، فال«حزب» الذي سهّل الترسيم البحري ورفع «الفيثو» عنه قد لا يجد مصلحة في ترسيم بري لا يعترف بحدود لبنان الموثقة دولياً، خاصة أن أي انسحاب من الجانب الإسرائيلي سيطرح مستقبل سلاحه على بساط البحث مجدداً في ظرف بالغ التعقيد إقليمياً ومحلياً.



«هوكشتاين لم يحمل أي جديد» (فضل عيتاني)

الأولى، وتجزم بأن المبعوث الأميركي حمل اقتراحاً حول تثبيت الخط الأزرق واعتباره الخط الأساسي للحدود بين لبنان وإسرائيل. وهو يرغب في استكمال عملية الترسيم البري بعد البحري منطلقاً من فرضية أن الظرف مؤاتٍ، لأنه يمكن الضغط على إسرائيل كي توافق على إقفال ملف الترسيم نهائياً، وسحب فتيل التوتر والقلق على الحدود، لكن لبنان ومن ضمن النقاط السبع المتنازع عليها، يعتبر أن النقطة B1 هي الأهم وتعتبر نقطة تلاقي البر والبحر، وتسيطر إسرائيل سيطرتها عليها وتستعملها منتجعات سياحية.

ويعتبر لبنان أن الجواب في شأنها هو لدى الجانب الإسرائيلي الذي يفترض به الإنسحاب منها، كما من باقي الأراضي المحتلة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، وإن كان من المستبعد أن تتجاوب إسرائيل وتنسحب من المناطق التي تحتلها أو تتراجع عن النقطة المشار إليها.

القضية ليست سهلة وظروفها تكاد تكون معقدة من ناحيتي لبنان وإسرائيل، فإذا كان لبنان وافق على الترسيم البحري في سبيل الاستفادة من ثروته النفطية وحمايتها فإن الحدود البرية أمرها محسوم بالحدود المتفق عليها عام 1926 والمطلوب تثبيتها وليس تحويل الخط الأزرق الذي هو خط الإنسحاب أو خط ربط النزاع إلى حدود معترف بها دولياً،

رکز على المخارج التي يمكن أن تؤمن الهدوء والاستقرار على الحدود والتوافق في شأن النقاط المتنازع عليها

تسجيل النجاح ذاته في ملف الحدود البرية الذي صار في عهده، لكن خطوة كهذه وفي ظل الوضع الراهن في لبنان وقبيل انتخاب رئيس للجمهورية سيكون من الصعب تحريك ملفها، وتسجيل خطوات عملية في شأنها، وإن كان الأميركيون يطمحون إلى ختم ملف التنازع على الحدود الجنوبية نهائياً لضمان الأمن والاستقرار لإسرائيل التي شرعت في الاستفادة من ثروتها النفطية بعد تسع سنوات من العمل وقبيل اتفاق الترسيم مع لبنان.

كان آخر ما تم البحث فيه هو النقاط السبع العالقة على الحدود، واعتبار لبنان أن حدوده مرسمة منذ عام 1926 وما يجري حالياً هو إعادة تثبيتها وليس ترسيمها مجدداً، فيما يطمح الجانب الإسرائيلي مدعوماً من الأميركيين إلى اعتماد الخط الأزرق كخط حدود نهائي وهو ما يرفضه لبنان.

لكن مصادر سياسية مواكبة تستبعد أن تكون الزيارة بلا مضمون، وإن كان البحث سيكون في مرحله

لهم وأرادوا التفرد بالمشهد التاريخي ببدء التنقيب عن النفط في لبنان عبر شركة «توتال إنرجيز» الفرنسية. تفرّد له أبعاده ومبرراته عند الفرنسيين الذين يسعون جهدهم منذ انفجار المرفأ قبل ثلاث سنوات لرعاية لبنان وتأمين انتخاباته الرئاسية لضمان مصالحهم الاقتصادية فيه. لم يغيّر هوكشتاين جدول مواعيد فكل أن قرر الإبقاء على زيارته في الموعد ذاته.

رواية ثانية تقول إنه وصل إلى لبنان لحضور احتفال تقيمه شركات النفط مواكبة لبدء التنقيب. وتفيد مصادر حكومية بأنه أجرى خلال لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي جولة أفق حول مواضيع متعددة، لكنه ركّز على المخارج التي يمكن أن تؤمن الهدوء والاستقرار على الحدود وإمكانية التوصل إلى توافق في شأن النقاط المتنازع عليها على الحدود بين لبنان وإسرائيل.

وتتابع أن «هوكشتاين لم يحمل أي جديد أو يتحدث عن طرح معين، بل تحدث عن أمور عامة، بدليل التزامه الصمت خلال زيارته إلى رئيسي المجلس والحكومة، فصرّح الأول تعقيباً على الزيارة، فيما لم يجد الثاني ما يقوله فالتزم الصمت.

هوكشتاين الذي أنجز ملف الترسيم البحري وأوصله إلى برّ الاتفاق، وورقي إلى رتبة مستشار رئاسي للرئيس الأميركي جو بايدن، يطمح إلى

غادة حلاوي

بوصول المبعوث الأميركي لشؤون أمن الطاقة أموس هوكشتاين إلى لبنان يكون سجلّ السياح قد اكتمل وبلغت حركة السياحة مداها. الموفد الذي شغل الجميع بزيارته حضر سائحاً يتلو قصائد الغزل بصخرة الروشة ترافقه سفيرة بلاده دوروثي شيا، لينتقل بعدها في مروحية عسكرية إلى قلعة بعلبك وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذها الجيش.

محطتان سياحيتان فصلت بينهما محطتان رسميتان بين عين التينة والسراي الحكومي، إكتفى بعدها الموفد الضيف بالقول من مقر الرئاسة الثانية «اللقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري كان ممتازاً وبناءً»، لكن لم نعرف تعليقه على ما سمعه من رئيس المجلس حول «ضرورة وقف الإنتهاكات الإسرائيلية للقرار الدولي 1701».

في المعلومات أن زيارة المبعوث الأميركي كانت محدّدة في 29 الجاري، تزامناً مع وصول باخرة التنقيب عن النفط والغاز، في البلوك رقم 9، لمواكبة انطلاق العمل اللوجستي في منصة الحفر للتنقيب عن النفط في المياه اللبنانية قرب الحدود الجنوبية. سزّع الفرنسيون العملية وتم تقديم موعد وصول الباخرة إلى 16 الجاري. لم يرغب الفرنسيون في مشاركة الأميركيين الإمتياز المعطى

الموفد الأميركي بين الروشة وبعلمك... زار عين التينة والسراي



هوكشتاين خلال لقائه ميقاتي

قد أعلنت في بيان أن هوكشتاين «يزور لبنان من 30 إلى 31 آب، لتابعة اتفاق الحدود البحرية التاريخي الذي جرى التوصل إليه في تشرين الأول 2022»، وأنّه سيبحث أيضاً «في المجالات ذات الاهتمام المشترك والإقليمي».

السفيرة الأميركية الموهوبة دوروثي شيا، مرفقاً عبارته بصورة جمعته مع شيا في أحد مطاعم العاصمة قبالة صخرة الروشة. تجدر الإشارة إلى أن سفارة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان

مشددة اتخذها الجيش. وكان الوسيط الأميركي قد عبّر عن سروره بالعودة إلى لبنان فقال في هذا السياق عبر منصة «إكس»: «عظيم أن أعود إلى بيروت، مع قهوة سريعة ومنقوشة في الفلمنكي مع منظر جميل يطل على الروشة مع

صندوق النقد الدولي». وشدد بري أمام الموفد الأميركي على «ضرورة وقف الإنتهاكات الإسرائيلية للقرار الدولي 1701 وعلى عمق العلاقة مع قوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل» منذ عام 1978 وحتى الآن وأن لبنان حريص جداً على المحافظة على الاستقرار كما حرصه على سيادته على كامل التراب اللبناني».

ثم زار هوكشتاين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في السراي الحكومي. وشارك في اللقاء السفيرة شيا، المستشار الديبلوماسي لميقاتي السفير بطرس عساكر ومنسق الحكومة لدى قوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل» العميد منير شحادة.

وقبل انتقاله إلى وزارة الطاقة والمياه للقاء وزير الطاقة وليد فياض، وصل هوكشتاين وشيا عصرأ إلى مدينة بعلبك في مروحية عسكرية، وأمضيا نحو ساعة داخل معابد قلعة بعلبك الأثرية، وسط إجراءات أمنية

استهمل المنسق الأميركي الخاص بالطاقة، والوسيط في مفاوضات الترسيم البحري بين لبنان وإسرائيل أموس هوكشتاين زيارته إلى لبنان قبل ظهر أمس، بعيد وصوله إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت ببقاء عقده والوفد المرافق مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة في حضور السفارة الأميركية دوروثي شيا، حيث جرى عرض للأوضاع العامة. اللقاء الذي استمر ساعة غادر بعده هوكشتاين مكتفياً بالقول «اللقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري كان ممتازاً وبناءً».

بدوره، جذد بري شكره للجهود التي بذلها هوكشتاين «وأثمرت البدء بعملية التنقيب في البلوك رقم 9»، مؤكداً أن جهود المجلس النيابي ستبقى منصبة على إنتخاب رئيس جديد للجمهورية وإستكمال إنجاز التشريعات المطلوبة في المجال النفطي وفي مقدّمها الصندوق السيادي، كما التشريعات المطلوبة لإنجاز الإتفاق مع

رامي الريس

للإفراج عن الرئاسة «الرهينة»!

يُحكى عن زحمة من الموفدين الأجانب الذين سوف يزورون لبنان في شهر أيلول في محاولة لإثارة الملف الرئاسي المعلق منذ تشرين الأول الماضي عقب انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون من دون انتخاب خلف له في المواعيد المحددة دستورياً. المشكلة الرئيسية أنّ الامتناع عن انتخاب الرئيس المنتظر هو عمل إرادي سياسي لبناني بفعل ممارسات قوى سياسية تتجاوز الدستور وتبتدع أعرافاً جديدة، صحيح أنّ عملية انتخاب الرئيس اللبناني لم تكن يوماً مجرد عملية اقتراع تقليدي في قاعة الهيئة العامة للمجلس النيابي بقدر ما كانت انعكاساً لتسويات خارجية؛ ولكنّ الصحيح أيضاً أنّ تعمد بعض الأطراف اللبنانية تضييع الفرصة السانحة لـ«الرهينة» الاستحقاق، ولو جزئياً، هو أيضاً مسألة غير مقبولة.

لا مفرّ من التقدّم في التفاهم المحلي بشكل أو بآخر لإخراج البلاد من عنق الزجاجة ولوضعها على سكة الإنقاذ، وهو المسار غير المستحيل في حال توفر الإرادة السياسية والوطنية لذلك. إذا كان هذا الأمر يتطلب انعقاد جلسات للحوار فليكن من حق المواطن اللبناني أن يحلم بقيام دولة القانون والمؤسسات التي تحترم فيها المواعيد الدستورية ولا تسلك بعض الأطراف فيها سلوك التعطيل المؤسساتي لما لذلك من ضرب للمفاهيم الديمقراطية الأساسية وابتعاد عن تطبيق القانون الأسمى في الجمهورية، أي الدستور.

ومن حق المواطن اللبناني أن يرى أنّ نظامه الديمقراطي، على هشاشته وضعفه، قد تمّ تثبيت ركائزه من خلال الإبتعاد عن المساعي المستمرة، ولو المتفرقة، لكبحّ الإفواه وتقييد الحريات العامة، وأيضاً من خلال الذهاب نحو خطوات تدريجية لتحريره من قيود الطائفية والمذهبية التي هي المحرك الأساسي لكل المشاكل والعثرات التي تعترض التقدّم المنشود في المسيرة الوطنية.

إنّ التمييز بين المواطنين وفق انتماءاتهم الطائفية والمذهبية صار يُشكّل عقبة كبيرة أمام أي حلول سياسية في لبنان. وما الرجم المتواصل لاتفاق الطائف قبل استكمال تطبيق جميع بنوده إلا شكّل من أشكال الهروب إلى الأمام تماماً كالطروحات التقسيمية والفيدرالية المطروحة وبعضها يشوبه التوتّر لأنه ينطلق من الاعتبارات المذهبية والطائفية ويريد فرز المناطق المختلطة برمتها وفق الحسابات الطائفية الضيقة التي سوف تقضي على لبنان كما نعرفه.

المهم أنّ المطلوب الآن عدم تغذية الانقسام الطائفي والذهاب نحو التطبيق الكامل لاتفاق الطائف خصوصاً لناحية اللامركزية الإدارية الموسعة التي نصّ عليها والإبقاء على المتوازن وإنشاء مجلس الشيوخ للحفاظ على التمثيل الطوائفي. المطلوب أن تخرج البلاد من هذه الدوامة من التعطيل والشلل من خلال تفعيل المؤسسات الدستورية والإفراج عن الرئاسة المشلولة.

ثمة شخصيات كثيرة في لبنان تتمتع بالفاءة المطلوبة لقيادة البلاد نحو التعافي والاستعادة موقع لبنان في الخريطة العربية والعالمية وقد تراجع كثيراً إلى الخلف في السنوات المنصرمة نتيجة السياسات الرعناء لبعض القوى والجهات السياسية. وهناك أيضاً شخصيات عديدة مؤهلة أيضاً لرئاسة الحكومة، من خارج النادي التقليدي للرؤساء، ويمكن لأيّ من هذه الشخصيات أن تواكب الرئيس العتيد فيشكّلان معاً ثنائياً يتولّى السلطة التنفيذية بشفافية وعزم وترفع.

لطالما اشتهر لبنان بموارده البشرية الغنية، ولا يزال، فهو يُخرّج سنوياً المئات من الشباب والشابات الذين يبحثون عن فرصة ومناخ لتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم بعيداً عن الخلافات السياسية الضيقة التي تعيق مستقبلهم وتدفع بهم إلى أصقاع الأرض في موجات متنامية من الهجرة لا تعرف حدوداً.

لبنان يستحق الأفضل، وهذه مسؤولية القوى السياسية لا سيّما تلك القابضة على ناصية السلطة. أنّ الأوان للإفراج عن الرئاسة «الرهينة»!

خليفة: حرمون لبناني ومشمول بالقرار 425

جاءنا من المؤرخ الدكتور عصام خليفة التوضيح الآتي: «ورد في الصفحة الأولى من العدد 1203، الثلاثاء 29 آب 2023، صورة كبيرة ملونة، كتب تحتها التعليق التالي:

«من المناورات العسكرية الإسرائيلية أمس في جبل حرمون في مرتفعات الجولان المحتل». نود أن نلفت النظر إلى أنّ الجولان السوري تم احتلاله في حرب حزيران 1967، ويطبق عليه نص قرار مجلس الأمن رقم 242. بينما المناطق المحتلة من جبل حرمون اللبناني تم احتلالها على دفعات في مرحلة لاحقة. ويطبق عليها قرار مجلس الأمن رقم 425. والفرق كبير بين القرارين. الأول يدعو للانسحاب من أراضٍ محتلة، والقرار الثاني يدعو إلى انسحاب إسرائيل حتى خط الحدود الدولية. لذلك، ليس من مصلحة الدولة اللبنانية دمج حرمون في الجولان. بل احترام واقع حرمون الجغرافي والتاريخي باعتباره جبلاً لبنانياً - سورياً. وتوسع إسرائيل لتحقيق اطماعها التاريخية في أرضه ومياهه.»

الإستدارة الماكرونية وتأثيرها في الكتل الوسطية!

ألان سركييس



إعادة نظر في السياسة المتبّعة

وأوصلت البلاد؟
وفيما تتخذ الوسطية شكلاً وطنياً جامعاً في الظروف الطبيعية، أصبحت عاملاً سلبياً في ظروف الإنهيار، لأنها تساعد الطرف الذي يخرج عن الدولة بإعطائه مساحة ليمتدّ فيها بأفعاله.

وفي قاموس القوى التي تتصدّى لـ«حزب الله»، لم تعد الوسطية فعلاً مؤثراً في ظل انهيار الدولة، إذ لا يمكن إنشاء نصف دولة بهدف إرضاء الجميع، وسط تأكيد دولي على الدور السلبي الإيراني عبر «حزب الله» في لبنان، مثلما أتى على لسان رئيس الجمهورية الفرنسي الذي يسعى إلى إيجاد حلول، والذي حاول مراراً مسaire هذه الأطراف ولم ينجح.

وإذا كان الذي يتموضع في الوسط يعتقد أنّ «حزب الله» سينتخبه رئيساً، فهو بذلك لا يقرّ إيران و«الحزب» جيداً، إذ لن يرضى «الحزب» بأي شخص وسطي غير خاضع تماماً لإرادته، وإلا لكان فتح المجال لذلك منذ زمن طويل، ولم يكن ليعطل البلد أكثر من عامين لانتخاب العماد ميشال عون، وهو يعطّله الآن لانتخاب فرنجية. ولن يثق «الحزب» بأي شخص يتموضع في الوسط بهدف الوصول إلى الرئاسة أو الوزارة، لأنه يعلم أنّ لا قدرة لهذا على تقديم الولاء أو الضمانات الكافية. فما يقوم به بعض الوسطيين هو إعطاء قدرة أكبر لـ«حزب الله» على التعطيل وفرض معادلتته.

ويبقى السؤال: هل يكشف بعض الوسطيين، كما اكتشف ماكرون، أنّ هذه المقاربة لن تأتيهم بالنتائج المرجوة، فيخسرون الدنيا والأخرة، بين شعبيتهم المتهاوية وضعفهم في المعادلة السياسية؟

تعتبر كلمة ماكرون إشارة مهمة إلى تبدل مقاربتة للملف اللبناني

النواب مباشرة، مذكرة بحقبة الانتخاب. وكانت لافتة مبادرة كتلة «التنمية والتحرير» لإجابة لودريان خطياً على أسئلته الموجهة للنواب، وبدأت تتبعها بعض الكتل الوسطية بحجة الانفتاح على الحوار، أما كتلة «التيار الوطني الحر» فقررت وضع حدّ زمني للحوار تذهب بعده إلى عقد جلسات انتخاب مفتوحة. كل هذا خشية من الموقف الفرنسي المتّجه نحو التبدّل.

تؤكد المعارضة أنّ العبرة من الموقف الفرنسي الجديد هي أنّ السياسة الخارجية في لبنان تتبدّل بحسب ما يفرضه اللبنانيون من إرادة وما يحدث على مستوى المنطقة من تغييرات. وتسال: هل اللعب في الوسط يُفيد هؤلاء اللاعبين الذين ينتظرون إشارات من الخارج أو يخشون إبداء رأي قد يكون مغايراً لإرادة بعض الدول؟ وماذا عن الرأي الذي عبّرت عنه اللجنة الخماسية في قطر، والذي تطرّق إلى مواصفات رئيس الجمهورية وضرورة انتخابه بحسب الدستور من دون التطرّق إلى الحوار؟ ليس في ذلك إشارة إلى المترددين مفادها أنّ هذه المقاربة لا تنطبق على دول اللجنة الخماسية؟ ألا يعتقد المترددون أنّ هذه المواصفات تتطابق ومواصفات لرئيس الجمهورية؟ وماذا خدمت «الوسطية الحزبية» السياسية؟ وإلى أين أوصلتها

تنتظر غالبية الكتل النيابية نهاية العطلة الصيفية ربما يحدث أي تطوّر إقليمي ودولي يُسهّل انتخاب رئيس، ويبدو واضحاً عدم الحماسة لأي حوار لأنّ التباعد بين «حزب الله» والحلفاء والمعارضة كبير جداً، بينما بدا لافتاً أخيراً كلام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حيث انتقد لأول مرة التدخل الإيراني في لبنان وتأثيره السلبي في المسار السياسي.

«بق» ماكرون البحصّة أخيراً، ففي كلمة القاها في اللقاء السنوي مع الدبلوماسيين في الإليزيه، أوضح أنّ أي حل سياسي في لبنان يتطلب تفسيراً حول التدخلات الإقليمية حيث لإيران دور كبير، إذ تسبّبت بعدم الاستقرار في المنطقة من خلال أنشطتها، وأي تصويب يتطلب توضيح سياسة إيران تجاه جيرانها بمن فيهم إسرائيل وأمنها، ولبنان واستقراره. وفي سياق الحديث، شكر مبعوثه الخاص إلى لبنان جان إيف لودريان على جهوده في سبيل إيجاد الحلول القصيرة المدى.

وتعتبر كلمة ماكرون إشارة مهمة إلى تبدل مقاربتة للملف اللبناني بعدما حاول التماهي مع السياسة الإيرانية في لبنان عبر «حزب الله» وفتح الباب لمرشح «الثنائي الشيعي» رئيس «تبار المردة» سليمان فرنجية، ودرس حظوظه الرئاسية مع الأفرقاء الآخرين، وتبني فكرة الحوار التي طرحها «الثنائي» والتي لم تلق قبولاً من المعارضة اللبنانية على أساس أنّ ما هو مطروح ليس حواراً، بل فرض أسماء، وقد أثبتت التجارب السابقة أنّ الحوار مع من يحمل السلاح يؤدي إلى أعراف جديدة لصالحه بعيدة عن الدستور وتؤسس لأزمات أكبر.

يعترف المطلعون على الموقف الفرنسي أنّ فشل سياسة ماكرون في لبنان في السنوات الماضية كان بسبب محاولاته المتتالية مسaire المصالح الإيرانية وتموضعه في الوسط بين الدور التوسعي لإيران وحلفائها، وبين من يحاولون للممة الدولة وإعادة تكوينها. ضربت مصداقية ماكرون بعد إفشال مؤتمر «سيدر»، وعدم تنفيذ الوعود بعد انفجار مرفأ بيروت والحرم دبلوماسي الذي وضعته العواصم الفاعلة، وعلى رأسها واشنطن والرياض، على ترشيح فرنجية ومحاوله لودريان الأخيرة عقد جلسات عمل حول الملف الرئاسي، والتي توجت بخطأ دبلوماسي تمثّل بمراسلة

«الخارجية» الأميركية: تفويض «اليونيفيل» يكشف حقيقة «حزب الله»



حركة اليونيفيل ووصولها ومحاسبة المسؤولين عن عرقلة تنفيذ ولايتها وتهديد سلامة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.»

قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية إن «رفض حزب الله» تفويض (اليونيفيل) هو الأحدث ضمن سلسلة من الأحداث التي تثبت أنّ «حزب الله» مهتم بمصالحه ومصالح راعيته إيران أكثر من اهتمامه بسلامة ورفاهية الشعب اللبناني». وشددت على أنّ «الولايات المتحدة تبقى ملتزمة بمهمة اليونيفيل وبسلامة وأمن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة». وأشارت إلى أنّ «استقلالية اليونيفيل وحرية حركتها هما عنصران حاسمان للغاية في قدرتها على إنجاز مهمتها، وهذا أمر منصوص عليه في اتفاقية وضع القوات بين اليونيفيل ولبنان، والمعول بها منذ عام 1995.»

وأضافت المتحدثة التي فضّلت عدم الكشف عن اسمها: «في حين أنّ اللغة المضافة في تفويض عام 2022 لم تمنح اليونيفيل أيّ سلطات إضافية، إلا أنّها أكدت التزام المجتمع الدولي بحرية حركة اليونيفيل ووصولها إلى المناطق الرئيسية المثيرة للقلق وهو الأمر الذي لا يزال حاسماً للتخفيف من عدم الاستقرار على طول الخط الأزرق.»

وجددت المتحدثة «دعوة السلطات اللبنانية إلى ضمان حرية

العماد جوزاف عون إن حكي



«تحدّينا هم أن يذهبوا إلى القضاء وأن يُبنتوا أقوالهم بإثباتات»

المؤسسة للرد، لكنها لم تقع في الفخ، ولن تقع، إن الرأي العام مدرك وواع، ولا ينتظر رداً أو توضيحاً ليعرف الحقيقة، وكم من الأخبار انقلبت على مقلبيها. لم يعد سراً أن التسريبات إلى الصحافة لم تات من أمكنة بعيدة، ومع انكشاف المصدر (وهما اثنان) فقدت التسريبات قيمتها لأن خلفية التسريب معروفة. وكذلك الغايات.

ثابتان يمكن استشفافهما: لا يتسلّم القيادة في حال بلغ قائد الجيش سن التقاعد، إلا رئيس الأركان، وعدا ذلك ليس سوى اجتهادات إن لم تكن هرطقات. والثابتة الثانية: لن يُتْرَك الجيش لأهواء الهواة الذين يحاولون اللعب بمصير البلد من خلال محاولة التلاعب بالمؤسسة العسكرية، أما كيف؟ فالأمور مرهونة بأوقاتها، ليس مصطلح «أسرار عسكرية» هو الأكثر استخداماً في مداوات الجيش؟

لا يتسلّم القيادة في حال بلغ قائد الجيش سن التقاعد إلا رئيس الأركان وعدا ذلك ليس سوى اجتهادات إن لم تكن هرطقات

لأنها الوحيدة اليوم التي تحافظ على البلد في ظل الانهيارات المتلاحقة، وهذا الانطباع هو بشهادة المعنيين في الداخل، وإن كان بعضهم يتعمّد إخفاء هذا الانطباع، لغاية في نفس طموحاته وعقدته من الجيش ومن مؤسسته. «يؤخذ على الجيش أنه لا يرد على الحملات التي تطاوله؟» يأتي الجواب أنه لا وقت للمؤسسة العسكرية للرد على كل ما يصدر من أخبار غير صحيحة، فهناك من يتعمّد استدرج

أن ثمانية من عشرة مهربيين هم من مناصري السياسي المذكور، الذي بلغ لسانه بعدما كشفت هويات المهربيين. مرتاح جوزاف عون، لا يعيش الهاجس الذي يحاول البعض أن يُلصقه به، كما فعل أحد الذين سبقوه على رأس المؤسسة العسكرية، «لا أخفي أنني كنت أطمح إلى أن أصبح قائداً للجيش، هذا طموح مشروع لأنني تدرجت في المؤسسة العسكرية»، رئاسة الجمهورية شيء آخر، لا تخضع للشروط ذاتها في المؤسسة العسكرية. أحد الذين سبقوه، قرأ في كتاب «ويبقى الجيش هو الحل»، للعميد المتقاعد فؤاد عون، لكن ما تحقق على يده كان العكس تماماً، لم يبق الجيش، ولم يأت الحل.

الانطباع الذي يخرج به من يجالس قائد الجيش، أن هاجسه الأول والأخير المحافظة على المؤسسة العسكرية

طالب بخفض عديد الجيش إلى أربعة عشر ألف عسكري. هل يعلمون أن كلفة صيانة مروحية، حتى لو لم تتحرّك من مكانها، تصل إلى ملايين الدولارات؟»

قائد الجيش يعيش هاجساً يومياً اسمه تأمين المستلزمات للمؤسسة العسكرية، أول شيء يقوم به عند وصوله إلى مكتبه السادسة صباحاً، هو السؤال عن الوضع الأمني وخروج الدوريات وتأمين المستلزمات اليومية للمراكز والثكنات من غذاء ومحروقات وسائر المستلزمات، هذا من «الطقوس اليومية» قبل أي شيء آخر. حين دق ناقوس الخطر أثناء استقباله مجموعة من النواب الذين زاروه إثر حادثة بلدة الكحالة، لم يكن يُطلق الكلام جزافاً، كان يعرف ماذا يقول، وكان يعني ما يقول، كيف يلبي نداءات الاستغاثة إذا لم تكن هناك محروقات لتحريك الية؟

إذا كان هناك افتتاح ملعب أو تدشين مركز ديني أو ما شابه، يطلبون حماية من الجيش، يُقال لهم إن هذا الأمر ليس من مهام الجيش، لكنهم يُصرّون، فماذا يفعل الجيش في هذه الحال؟

في الموضوع القضائي، يطول الحديث ويوجد المتحدثون. «تحدينا هم أن يذهبوا إلى القضاء، وأن يُبنتوا أقوالهم بإثباتات، فقدّموا قصاصات صحف»، في موضوع الإنفاق «إسألوا الدكتور جان العليّة، فعنده الخبر اليقين، أخرجهم برودود وحججه القانونية».

أسئلة كثيرة تنهال عليه، من موقف الأميركيين من موضوع رئاسة الجمهورية، إلى المواصفات التي يضعها «حزب الله» للمرشحين لرئاسة الجمهورية، ومنها «أن يحمي ظهر المقاومة»، لا يجد العماد عون حرجاً في الإجابة عن كل التساؤلات، ويذكر بأنه في غالب الأحيان يمتنع عن الرد على من يحاول الإساءة إليه شخصياً أو الإساءة إلى المؤسسة العسكرية، حمل عليه أحد السياسيين الشماليين بسبب التهريب بين لبنان وسوريا، ليتبين

جان الفغالي

الداخل إلى مبنى قيادة الجيش في اليرزة، لا يلحظ أي شيء استثنائي، حركة عادية جداً، تدابير عادية جداً.

في مكتب الانتظار، الملاصق لمكتب قائد الجيش، لا يطول الانتظار، دقائق ويُفْتَح الباب ويخرج مدير المخابرات العميد طوني قهوجي متأبطاً ملفاً أسود لا شك أنه يتضمّن تقارير «سريّة جداً» عن أوضاع يفترض بقائد الجيش أن يُطلع عليها، يبتسم العميد قهوجي للإعلاميين ويصافح الجميع بحرارة، مُسقطاً الحاجز ما بين الإعلام والمخابرات.

الزيارة اليومية الصباحية من مدير المخابرات لقائد الجيش روتينية وأساسية: إيجاز موثّق وموثوق لما حملته الساعات بين اجتماع واجتماع، عدا عشرات الاتصالات الهاتفية بينهما من خط داخلي. الثقة والعلاقة الوثيقة بين «القائد» و«المدير» أساسية، خصوصاً إذا كانا يحملان أكثر من صفة مشتركة «وعلى الموجة ذاتها».

في مكتب قائد الجيش، ترحيب فمدخل إلى نقاش من دون «كوفوف»، أسئلة عن كل شيء، وأجوبة من دون تحفظات. التعرّية بشهيدى المروحية يُدخلنا مباشرة إلى الحديث عن دور الجيش ومهامه والأعباء والكلفة: «في العام 1975، كانت الليرة بألف خير والاقتصاد متين، انهيار الجيش فانهار البلد، اليوم الجيش موجود وقائم على رغم انهيار المؤسسات، لكن البلد لم ينهَرْ».

يتحدّثون عن أداء، ويعطون ملاحظات! هل يعلمون مثلاً أن ضبط الحدود بين لبنان وسوريا، على امتداد 375 كيلومتراً، يحتاج إلى عشرين ألف عسكري، فيما الانتشار حالياً لا يتجاوز الأربعة آلاف عسكري، حتى هؤلاء الأربعة آلاف، ألا يحتاجون إلى أن يأكلوا ويشربوا، ومطلوب تأمين كل المستلزمات لهم؟ ومع ذلك هناك من

قائد الجيش يُعزي بشهيدى الطوّافة: لن نتراجع



بيار بوعاصي

عرس الشهادة... أيلول 2023

العرس: عريس وعروس وقسم وشهود. أما العريس فهو الشهيد الذي كُرس وبذل حياته دفاعاً عن عروسه وسلامتها وسعادتها. أنا العروس، فهي حلم وطن ضلّب متماسك، متجدّر في هويته، محلّق في ابداعه، بقي ساكنه لهيب الصيف الحارق وصقيع البرد القارس. أنا الشهود فهم شعب خائف، تائه، يتألم تحت الضربات ويتأرجح بين الاستسلام خوفاً والصدوم عزةً ولا حول ولا قوة له سوى استبسال قوافل الشهداء العرسان، الفرسان، الشجعان.

أنا القسم فهو عهد من عمر الوطن الذي يبداً في احترام هذا العهد وينتهي بالنكت به. يبداً الوطن وينتهي حين تجتمع ركيّتان، استعداد أبناؤه للموت في سبيله وعرفان جميل من بقي على قيد الحياة للتضحيات وللمن ضحوا. غياب الواحدة عن الأخرى نذير خراب وانذار.

يا شهيد لبنان، هل تريد هذا الوطن أمةً وأمةً لك مدى الأدهار على السراء والضراء؟ نعم يا أبانا. وأنت يا أحلام لبنان وشعبه، بخوفك وقلقك وتصميمك، هل تريد هذا الشهيد المنتصب هنا امامك، عريساً لك وتلتزمين بتضحياته وتنقلينها للأجيال القادمة؟

نعم يا أبانا. أعلنكم عريساً وعروساً برابط التضحية والاعتراف بها مدى الأجيال فلا يفرّقكما شيء ولا حتى موت الجسد. بإمكانك تقبيل العروس قبلة حبّ والتزام وحياء.

قطر تزود الجيش بالوقود لـ 6 أشهر

أعلن صندوق قطر للتنمية عن «اتفاق لتزويد الجيش في الجمهورية اللبنانية الشقيقة بالوقود، لمدة 6 أشهر، بقيمة 30 مليون دولار». ووفقاً لوكالة الأنباء القطرية، التي أوردت النبا أمس فإن هذه المساعدات تأتي في إطار «التزام دولة قطر الثابت بدعم مؤسسات الجمهورية اللبنانية، والوقوف إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق». وذكرت الوكالة بأن الصندوق القطري «قدم دعماً لوزارة الصحة اللبنانية، بتغطية نفقات مادة المازوت لعدد من المنشآت والمرافق الصحية في لبنان».

قائد الجيش: «نحن نكبر بشهادتنا، ودمائهم لن تذهب هدراً، بل هي حافز يعزّز إرادتنا على الصمود والاستمرار. لقد قدّم الجيش الشهداء على مذبح الوطن خلال مهمّات كخيرة سواء في مواجهة العدو الإسرائيلي والإرهاب، أو في ملاحقة تجار المخدرات والمجرمين. لن نتراجع أمام الصعوبات، وسنبقى مستمرين حفاظاً على دماء شهدائنا وكرامة عسكريينا. التراجع ليس وارداً في قاموسنا ولا خيار لنا سوى الاستمرار».

بعدها توجه العماد عون إلى مدينة الشويفات ومنطقة بقنايا - المتن، حيث قدّم التعازي إلى ذوي الضابطين الشهداء، وأشاد بمناقبية الشهداء واندفاعهما لأداء الواجب المقدس. كما قدّم وزير الدفاع الوطني مورييس سليم في كنيسة مار تقلا - بقنايا التعازي إلى عائلة الرائد الطيار الشهيد جوزف حنا.

زار قائد الجيش العماد جوزاف عون قاعدة بيروت الجوية حيث التقى الضباط والعسكريين على أثر تحطم طوافة للجيش في منطقة حمانا واستشهاد النقيب الطيار جوزيف حنا والملازم أول الطيار ريشار صعب. وأكد أن خسارة المؤسسة العسكرية كبيرة، مشيراً في المقابل إلى أن التضحية هي قدر العسكريين وصولاً إلى الشهادة إذا اقتضى الواجب. وأثنى على جهود القوات الجوية واحترافها العالي خلال المهمّات المختلفة التي تؤديها، مشيداً بالإنجازات التي حققتها ولا سيما في مواجهة الإرهاب، بخاصة أثناء معركة فجر الجرد، ومكافحة عصابات المخدرات، وأخيراً في مهمة إطفاء الحرائق في اليونان وقبرص، الأمر الذي كان موضع تقدير من قبل سلطات الدولتين. كما لفت إلى تميّز هذه القوات عبر الحفاظ على القدرات الجوية للجيش وتطويرها رغم الإمكانيات المتواضعة. وقال

أحمد عياش

«منقوشة» هوكشتاين و«كعكة» عبد اللهيان

لو كانت العلاقات طبيعية بين واشنطن وطهران هذه الأيام، لكانت هناك صبحية «غير شكل» في المقهى المطل على صخرة الروشة. فهي كانت جمعت المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين ووزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان على ترويقة ضمت «المنقوشة» التي تغزل بها البارحة المسؤول الأميركي. كما كانت ستضم كعك «العباس» الذي هو الخبز المبارك في أربعينية الإمام حسين. لكن هذا الافتراض هو ضرب من الخيال، بسبب الخصام بين الأنكل سام وولي الفقيه.

هل كانت مجرد صدفة أن يصل إلى بيروت تبعاً كبير مستشاري الرئيس الأميركي لشؤون الطاقة ورئيس الدبلوماسية الإيرانية؟

من بديهيات العالم الدبلوماسي أن هناك استطلاعاً يجري قبل وصول شخصية بارزة إلى دولة أخرى، فيكون التوقيت ملائماً. ما يعني أن هناك احتمالاً أن يكون هوكشتاين علم بزيارة عبد اللهيان. كما يفترض أن الأخير علم أيضاً بزيارة المسؤول الأميركي، ما يعني أن نظرية «محور الشرق» الأميركية ومثلها مقولة «السيطان الأكبر» الإيرانية وضعتا جانباً.

من دلالة الصورة التي استهل بها هوكشتاين زيارة لبنان وجماعته مع السفيرة دوروثي شيا في المقهى البحري المطل على الروشة، عبارة: «من الرائع العودة إلى بيروت قهوة سريعة ومنقوشة...». فالزائر الأميركي وبصحبته سفيرة بلاده عندما شارفا عين التينة حيث اللقاء الأول له مع الرئيس نبيه بري، نظر إلى ساعته فوجد أن هناك متسعاً من الوقت قبل اللقاء. فاتجه الموكب لاحتساء القهوة وتناول المنقوشة.

عندما وصل عبد اللهيان إلى بيروت أتياً من دمشق. كانت كل الترتيبات معدة كي لا تكون هناك فسحة وقت كي يعزج المسؤول الإيراني مثلاً على مطعم «الساحة» على طريق المطار القديم كي يرتشف الشاي ويأكل كعك العباس. إذ ليس في قاموس الدبلوماسية الإيرانية، كما حال العالم الثالث قاطبة، أن يلهو كما يفعل الأميركيون في أوقات الفراغ. وفي أي حال، إن من أشهر خصائص الثقافة الأميركية أنها تهوى البساطة. عكس ما هو متعارف عليه في سائر العالم الذي يعشق النجهم والتعقيد.

ماذا بعد هذه التفاصيل؟ من المؤكد أن توقيت زيارتي هوكشتاين وعبد اللهيان أخذ بالاعتبار أن القصر الرئاسي ما زال شاعراً من آخر تشرين الأول الماضي. لكن لم يشعر أي منهما بأن هناك سبباً جوهرياً يحول دون قيام أي منهما بزيارة بيروت. لذا، لم يجد هوكشتاين ضيراً في أن يكون في الجدول الرئيسي لزيارته، لقاء وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض بدلاً عن الرئيس ميشال عون كما كانت الحال في العام الماضي. كما لم يرف لعبد اللهيان جفن وهو يدخل لبنان ويخرج منه برعاية «حزب الله». وكان الجمهورية ورئاستها في الضاحية وليس في بعداً.

في لعبة الأمم، تصبح «منقوشة» هوكشتاين وكعك العباس، لعبد اللهيان أهم من الأرز. هل نقول «صحتين»؟ هي «صحتين» على قلب الأميركي والإيراني، لكن ليس على قلب لبنان.



الموضوع لا يشكّل أولوية على أجندة الأحزاب السياسية (رمزي الحاج)

لماذا لا تمنع الدولة تملك السوريين؟

راكيل عتيق

بمعزل عن نسبة تملك السوريين في لبنان، وعن طرُق هذا التملك، سواء بالقانون أو بالتحايل عليه، يعتبر كثيرون أنه يجب الحد من هذا التملك، انطلاقاً من المخاوف والهواجس الناتجة من النزوح السوري الكثيف إلى لبنان ومن «نية» المجتمع الدولي المضمره بدمجهم في المجتمع اللبناني أو تسهيل «إقامتهم» ووجودهم، ما يشجعهم على البقاء في لبنان وعدم العودة إلى بلادهم.

على رغم أن جهات عدة رفعت الصوت تجاه هذا التملك في مختلف المناطق، ومن بينهم النائب السابق حكمت ديب عام 2019، كاشفاً عن نسبة تملك السوريين في أكثر من محافظة وقضاء، ومبيناً ارتباط التملك بالنزوح إذ إنه تعاضم بعد بدء النزوح إلى لبنان عام 2011، إلا أن الدولة اللبنانية لم تأخذ حتى الآن أي إجراء لمعالجة هذا التملك أو تنظيمه والحد منه بنحو يبند

المخاوف من «البقاء الأبدي» للسوريين في لبنان. البعض يعتبر أن تملك السوريين يخالف الدستور الذي ينص على عدم التوطين، فعدم التوطين» غير مُحدّد أو محصور بأي جنسية أجنبية. وبالتالي حين يكون هناك خطر توطّن يجب منع تملك الجهة الأجنبية التي تملك بصورة كبيرة أو هناك خشية من أي بشكل تملكها باباً للتوطين.

في هذا الإطار يشرح المحامي والخبير الدستوري سعيد مالك لنداء الوطن، أنه «بالعودة إلى مقدمة الدستور، يتبين جلياً أن الدستور ينص بصراحة ووضوح على أن أرض لبنان واحدة غير قابلة للتقسيم ولا للتجزئة ولا للتوطين. وبالتالي لا يمكن توطّن أي شعب كان، سواء أكان فلسطينياً أو سورياً أو أي شعب أجنبي، وبأي طريقة من الطرق». أمّا بالنسبة إلى اللاجئين أو النازحين، فيعتبر مالك أن «الوسائل التي تتبع بهدف التوطين، إن من جهة تملك عقارات أو من جهة تسهيل أمور هؤلاء أو تعديل القوانين بما يسمح لهم بالعمل

داخل لبنان ضمن شروط مسهّلة، تُعتبر باباً من أبواب التوطين. وبالتالي، إن الإجازة للسوريين بالتملك في لبنان تقع ضمن هذه الخانة ويقضي الوقوف بوجهها لمخالفتها أحكام الدستور لا سيما منها مقدمته».

وإذ يخضع تملك الأجانب في لبنان إلى قانون مُحدّد، يشدّد مالك على ضرورة العمل بأحكام هذا القانون. وبالتالي، إن محاولات الاحتيال التي يلجأ إليها البعض عن طريق الشراء بأسماء مستعارة هي التي يجب الوقوف في وجهها. لذلك، يرى أن معالجة هذا الموضوع ليست في حاجة إلى تشريعات بقدر ما تحتاج إلى تطبيق التشريعات النافذة، فالقانون يمنع تملك الأجانب إلا ضمن قيود وشروط محددة وضيقة جداً. وبالتالي يجب معالجة الممارسات الجارية.

لكن بالرغم من أن هناك قانوناً ينظم تملك الأجانب في لبنان، يشير مالك إلى أن لا مانع من تعديل أي نص قانوني أو تقديم اقتراح قانون من نائب أو أكثر أو مشروع قانون من الحكومة، فيُصار إلى تعديل قانون تملك الأجانب بطريقة تجعله أكثر قساوة وأكثر حصريّة في التملك. وإذ يعتبر مالك أن موضوع النزوح السوري عامّة سياسي ويجري التعامل معه ضمن أطر السياسة الدولية والإقليمية، يرى أن جزءاً من الحل الداخلي يكمن في التشدّد ضمن الإطار القانوني سواء تنفيذاً أو تعديلاً.

أي حكومة لبنانية من حكومات ما بعد اندلاع الأزمة السورية عام 2011 وما نتج عنها من نزوح سوري إلى لبنان، لم تقارب موضوع تملك السوريين، ولا مجلس النواب بادر بأي تشريع على هذا المستوى، فيما لا يظهر أن هذا الموضوع يشكّل أولوية على أجندة الأحزاب السياسية، ومن بينها «حزب الله» الذي قيل إنه من أهداف «الإبقاء» على النزوح السوري في لبنان، دولياً، تشكيل ضغط على «الحزب». مسؤول ملف النازحين في «الحزب» النائب السابق نوار الساحلي يقول لنداء الوطن: «إن قانون تملك الأجانب في لبنان يستثني الفلسطينيين فقط،

«حزب الله» لا يري خطراً من باب تملك السوريين

إحياء اليوم الدولي لضحايا الإختفاء القسري



من تجنّع ممثلّي أسر المخفيين قسراً في حديقة «الإسكو» أمس (رمزي الحاج)

أسر المخفيين في شتى أنحاء الشرق الأوسط في ما يخص جريمة الإختفاء القسري، قاد أفراد هذه الأسر الحملة، سنة بعد أخرى، للمطالبة بحقهم في معرفة ما حدث لأحبائهم والحصول على العدالة والتعويض - معرّضين أنفسهم في الكثير من الأحيان لمخاطر شخصية شديدة. ونعرب عن تقديرنا واحترامنا لمثابرتهم ونضيف صوتنا إلى أصواتهم في دعوة السلطات إلى اتخاذ إجراءات حقيقية للتحقيق في هذه الجرائم، وإخضاع الذين يُشتبه في مسؤوليتهم الجنائية عنها للمساءلة والحرص على منع ارتكاب هذه الجرائم مجدداً».

وفي لبنان يُقدّر العدد الرسمي للأفراد الذين اختطفوا أو فقدوا نتيجة للحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990 بحوالي 17,415. وفي كل عام في 13 نيسان - الذكرى السنوية لاندلاع الحرب الأهلية اللبنانية - تجتمع أسر المفقودين والمخفيين لإحياء ذكرى بدء النزاع، مُرددة شعار «تذكر وما تنعاد».

بانظار الأجوبة - وهذه مدة زمنية موجهة جداً».

وقالت آية مجذوب، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية إنه «لمواجهة لامبالاة وتواطؤ حكومات دول

المختطفين والمخفيين في كل بلد. وتشير هذه الأرقام في سوريا، والعراق، ولبنان، واليمن، عند ضربها بتقدير متحفّظ لمجموع عدد سنوات اختفاء هؤلاء الأشخاص، إلى أن الأسر أمضت حتى الآن ما مجموعه أكثر من مليون سنة

أعلنت منظمة العفو الدولية على موقعها الإلكتروني أن ممثلين عن أسر الأشخاص المخفيين قسراً في سوريا، والعراق، ولبنان، واليمن تجتمعوا أمس في بيروت للمطالبة بحكومات بلدانهم بحماية حقوقهم في الحقيقة والعدالة والتعويض، وذلك خلال فعالية نظمتها منظمة العفو الدولية بمناسبة اليوم الدولي لضحايا الإختفاء القسري».

ولفتت المنظمة إلى أنه «في شتى أنحاء الشرق الأوسط، تعرضت سلطات تابعة للدولة وجهات فاعلة غير تابعة للدولة، مثل جماعات المعارضة المسلحة، الأشخاص للاختطاف والإختفاء كطريقة لسحق المعارضة، وتعزيز سلطتها، وبثّ الذعر داخل المجتمعات، في ظل الإفلات من العقاب في معظم الأحيان. ومع أن الحكومات في المنطقة بمعظمها لم تجر بعد تحقيقات في حالات الإختفاء ولم تقدّم أعداداً دقيقة للمفقودين أو المخفيين، فإن منظمات المجتمع المدني وهيئات الأمم المتحدة قد نشرت أعداداً تقديرية للأشخاص

وضع «عين الحلوة» هش والنزاع على حاله



الوضع هش في المخيم

أنفسهم. ولغاية وقت إطلاق هذا النداء، كانت المدارس الثماني لا تزال محتلة من قبل المسلحين، حتى بعدما كررت دعوتها العاجلة لكافة الجماعات المسلحة لإخلاء مبانها فوراً. وحتى اليوم لم تستأنف «الأونروا» جميع خدماتها في المخيم الذي يعتبر الأكبر بين 12 مخيماً فلسطينياً في لبنان، بل استأنفتها في المناطق التي يمكن الوصول إليها اعتباراً من 8 آب. وهي تدير مركزاً صحياً، وتقوم بجمع النفايات الصلبة، وتوفر الوقود لمحطات ضخ المياه، وتساعد اللاجئين من خلال مكتب الإغاثة التابع لها. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء عيادة مؤقتة في مدرسة الصخرة في صيدا من أجل تعزيز القدرة الاستيعابية.

قريباً، والتي سترسم خريطة الطريق للمرحلة المقبلة وكيفية التعامل مع المشتبه بهم. ولكن الجديد هو ما أعلنته وكالة «الأونروا» من أن النزاع في المخيم لم يتم حله، ومدارسها الثماني ما زالت محتلة حتى اليوم، والأضرار التي نتجت جراء الاشتباكات المسلحة بين «فتح» والناشطين الإسلاميين على مدى أربعة أيام من 29 تموز حتى 3 آب، تقدر بنحو 15,5 مليون دولار، ما دفعها إلى إطلاق نداء للاستجابة لهذه الاحتياجات المختلفة. وتحدثت في بيان رسمي عن احتلال مدارسها الثماني، التي توفر التعليم لـ 5,900 طفل، من قبل مسلحين ولحقت بها أضرار بالغة، وتم نهب المواد وتحويل مجمعي المدارس قواعد للمسلحين

صيда .محمد دهشة

لم يطرأ أي تغيير على أرض الميدان في مخيم عين الحلوة لجهة إزالة الدشم أو الشوادر في بعض أحيائه، رغم اتفاق حركة «فتح» والقوى الإسلامية على حصر المشكلة في منطقة الطوارئ، حيث يتحصن المشتبه بهم في جريمة اغتيال قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء أبو أشرف العروشي. وقالت مصادر فلسطينية ل«نداء الوطن»: «الوضع الأمني ما زال هشاً وعلى حذر، والمسلحون يتواجدون في مراكزهم من دون أي تغيير، والقرارات المتخذة لم تشق طريقها على أرض الواقع بعد بانتظار اجتماع «هيئة العمل المشترك» في لبنان

فواتير «الإنترنت» في أيلول 3 أضعاف

النبطية - رمال جوني

أضعاف. بالطبع، يدرك موزعو الخدمة أن الناس «بتتعود» على التسعيرة الجديدة، وفاتهم أنهم قد يلجأون إلى خدمة إنترنت الـ4و باعتبار أن فورة الأسعار لن تطالها، أقله في المدى المنظور. لم تستوعب سيلفانا أن فاتورة الإنترنت ستصبح 20 دولاراً، وهي التي لا يتجاوز راتبها 5 ملايين ليرة، فقزرت قطعه، مؤكدة أنها ستبذل «إنترنت الكابل» بخدمة «الفا أو تاتش»، لأنها باتت أوفر من خدمات الشركات. في رأيها أن هناك استغلالاً واضحاً للناس، فالكل يعلم أن الاستغناء عن الإنترنت أشبه بأعجوبة أو انقطاع عن عالمنا الحاضر، ومهما علت تعرفتها، ستبقى مرغوبة، وتناسوا أيضاً أن هناك شريحة واسعة من الموظفين رواتبهم لا تتجاوز الـ80 دولاراً أميركياً.

يُقر محمد صباح وهو أحد موزعي خدمة «الإنترنت» في منطقة النبطية أن «ردة فعل الناس كانت قاسية»، لم يهدأ هاتفه منذ الصباح، كثير من المشتركين قرروا التخلي عن الخدمة، ولا سيما موظفي القطاع العام. ولا يستغرب الأمر، ويرى أن ارتفاع فاتورة «الإنترنت» سينعكس على كل القطاع، موضحاً أنه «سيتم رفع كل الخدمات، لأنها كلها مرتبطة بـ«الإنترنت»، ما يعني أن سبحة الغلاء ستكز مجدداً». أسعار الخدمة لديه تبدأ من 22 دولاراً، وهو يراها مقبولة، لكنها غير كافية. مع بداية أيلول تدخل تعرفه «الإنترنت» الجديدة حين التنفيذ، بعد رفع «أوجيرو» الأسعار 7 أضعاف، غير أن الموزعين التزموا بـ3 أضعاف، فهل تلحقها شركتنا الخلوي «الفا» وتاتش؟

بدوره، يربط صاحب إحدى الشركات في النبطية الارتفاع بأسعار «أوجيرو»، إذ لفت إلى أن الخدمات التي كانت تتراوح بين 700 ألف ومليون ستصبح 20 دولاراً وما فوق للباقة بين 4 و6 ميغا، مضيفاً «أنا اكتفينا بمضاعفة الأسعار 3 مرات نظراً للواقع المعيشي للناس». مرة جديدة، يرى المواطنون أنفسهم أمام تحديات. يعيشون صراعاً داخلياً بين تلقف صدمة الفواتير الملتهية، وبين امتعاض موقت سرعان ما يتحول إلى قبول واستمرارية.

لجأ بعض أهالي منطقة النبطية إلى الغاء الخدمة الشهرية في «الإنترنت»، بعدما بلغت الفاتورة 20 دولاراً سعر 4 ميغا، والحبل على الجرار، فالارتفاع اليوم هو الخطوة الأولى نحو مزيد من الزيادات اللاحقة، فهل يستطيع المواطن تحمّل هذا العبء المضاف إلى أثقالة وخدماته المعيشية؟

قالها الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة «الناس بتتعود»، وبالفعل، اعتاد المواطن التعايش مع الأزمات والضباب في كل مرة تلوح في الأفق أزمة جديدة، يذهب الحديث نحو ردة فعل المواطن، ماذا سيفعل، يتأقلم أم ينتفض؟ وإذا كان أيلول شهر الأزمات المرتقبة، والمفتوح على تحديات جديدة، تتجه الأنظار إلى فاتورة «الإنترنت» المنزلي التي ارتفعت ثلاثة



الأسعار تضاعفت 3 مرات

الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

مساحة حرّة



مجموعة «بريكس» وصياغة نظام عالمي جديد... ومختلف!

د. نبيل خليفه^(*)

الارجنطين	2,780 مليون كلم	244,8 مليوناً
اثيريوبيا	1,104 مليون كلم	2112,1 مليوناً
المجموع	8,767 ملايين كلم	2384,3 مليوناً

المجموع العام لكافة دول بريكس الإحدى عشرة:	
48,449 مليون كلم	3,599 مليارات انسان

ثالثاً: الدين... والإسلام تخصيصاً

لم يكن للدين الإسلامي دور يؤديه في معادلة النظام العالمي الثنائي بين الغرب (حلف الأطلسي) والشرق (حلف وارسو). مع المعادلة الجديدة بدا واضحاً أن الفاعلين في بريكس، ولا سيما الصين عملت على جعل الإسلام عنصراً أساسياً في المعادلة الجديدة من خلال جمع ممثلي جناحي الإسلام: السعودية كممثل لأهل السنة وإيران كممثل لشريعة علي، وهكذا صار الإسلام كله في مجموعة بريكس، بالإضافة إلى دول إسلامية لها رمزيتها الخاصة مثل مصر والعالم العربي والإسلامي يضاف إليها الإمارات كقوة روحية واقتصادية وكقاعدة دينية فيها، تم توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية بين البابا فرنسيس وشيخ الأزهر أحمد الطيب مع الإشارة إلى اختيار دولتين تمثلان قوتين إقليميتين في محيطهما الجغرافي: الأرجنتين في أميركا الجنوبية وإثيوبيا شرق أفريقيا.

يتبين مما أوردناه أعلاه، بأن دول منظمة بريكس وجدوا من المناسب، بل والضروري، التعويض عن الطاقة الإيديولوجية وحتى العسكرية للغرب بطاقات بديلة: الدين والجغرافيا والديمقراطية. ومن أجل ذلك تمت صياغة محور دولي أساسي يمر في شرق خريطة العالم عبر آسيا من بكين وصولاً إلى موسكو مروراً بإيران والسعودية بحيث تتحول الديانة الإسلامية إلى عنصر أساسي ومركزي في المعادلة الدولية الجديدة التي تمثلها منظمة بريكس العالمية، والتي تضم نحو نصف سكان العالم.

في 2023/8/29

(*) باحث في الفكر الجيوسياسي

بناء النظام العالمي وتأتي في مقدّمها الجغرافيا والديمقرافيا، ذلك أن مساحة الدول واتساعها على الرقعة الأرضية من حيث الاتساع والموقع والشكل، يعطيانها القدرة على الدفاع والهجوم في أن حفاظاً على سيادتها واستقلالها. ومثل هذا لن يكون متاحاً إلا بوجود طاقة بشرية تشكل السلسلة الفكرية لهذه الجغرافيا بفعل الديمغرافيا. ويذهب بعض المفكرين الاستراتيجيين إلى القول «بأن الديمغرافيا هي التي تصنع التاريخ». لذا فإن اختيار منظمة بريكس الدول الست لم يكن عبثاً بل كان ضمن معطيات جغرافية وديمغرافية شتتاً أن نضعها بين يدي القارئ وذلك بالأرقام المستندة إلى الإحصاء العالمي الصادر من مجموعة لوموند لعام 2020 وفيه مساحة وعدد سكان الدول الخمس المشكلة لمنظمة بريكس:

البلد	المساحة	عدد السكان
الصين	9,561 ملايين كلم	21,430 مليار
روسيا	17,098 مليون كلم	2145,9 مليوناً
الهند	3,287 ملايين كلم	21,370 مليار
البرازيل	8,515 ملايين كلم	2211,1 مليوناً
جنوب أفريقيا	1,221 مليون كلم	258,6 مليوناً
المجموع	39,682 مليون كلم	23,215,6 مليارات

أمّا الدول الست التي دعيت للانضمام إلى بريكس بدءاً من العام 2024 فهي التالية بمساحتها وسكانها بحسب الإحصاء العالمي لصحيفة لوموند للعام 2020:

البلد	المساحة	عدد السكان
السعودية	2,150 مليون كلم	234,3 مليوناً
مصر	1,001 مليون كلم	2100,4 مليون
الإمارات	84 ألف كلم	9,8 ملايين
ايران	1,648 مليون كلم	282,9 مليوناً

تتألف مجموعة بريكس من خمس دول هي: الصين وروسيا والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا. وفي اجتماعها أخيراً في جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا اتخذت قراراً بدعوة ست دول للانضمام إليها وهي: السعودية ومصر والإمارات وإيران والأرجنتين وإثيوبيا بحيث تصبح المجموعة مؤلفة من إحدى عشرة دولة. وجاءت ردود الدول المدعوة إيجابية ومرحبة، ذلك أن التنظيم الجديد سيكون له دور اقتصادي وسياسي في مسار الحياة الدولية وسيقضي في النهاية إلى إقامة نظام عالمي جديد مختلف عن النظام السابق الذي شهدته الحياة الدولية حتى الآن. بماذا وكيف؟

أولاً: النظام الإيديولوجي

كان النظام الدولي القائم في عالم الأمم، نظاماً إيديولوجياً بين الغرب بزعمارة الولايات المتحدة، والشرق بزعمارة الاتحاد السوفياتي. وفي الأساس تقوم الإيديولوجيا على نظام فكري مبني على الإيمان بحقيقة أساسية تعمل جماعة من أجلها وتناضل من أجل تحقيقها. وكانت تتمثل في الليبرالية ببعدها الديمقراطي القومي في الجانب الرأسمالي وتتمثل في الاشتراكية ببعدها الماركسي في الجانب اليساري. وبعد فترة من الصراع بين التيارين إنهار الاتحاد السوفياتي في أواخر الثمانينات من القرن الماضي بسبب عوامل اقتصادية وبقي النظام العالمي قائماً على جناح واحد بزعمارة الولايات المتحدة. على أن هذا الوضع الجديد لم يخلق توازناً بين القوى الدولية، إن على المستوى الإيديولوجي أم الديمغرافي أم الجغرافي، أم الفعالية العسكرية والاقتصادية. انطلاقاً من ذلك سعت مجموعة بريكس لخلق معادلة دولية جديدة يسعي دولها الخمس ولكن بأولوية تعطي للصين في هذا المجال وفي ضوء جملة اعتبارات سنشير إليها، تم اختيار الدول الست لكي تكون في عداد مجموعة بريكس.

ثانياً: الجغرافيا والديموغرافيا

إذا كانت الإيديولوجيا بضمونها القومي هي القوة السياسية الأكثر فعالية في المجتمعات الإنسانية، فإن هناك عناصر أساسية في

«مشكال» ينطلق بنسخته الـ11 تحت عنوان «لعب كبار» نضال الأشقر: هيأنا «مسرح المدينة» وجددناه ليستقبل كبار الفن



بسوداوية المشهد السياسي والإقتصادي. وتحت عنوان «لعب كبار»، يجتمع هؤلاء لتحفيز الهواة على التزوّد بخلفية فنية على المستوى المطلوب. وفي حديث لـ«نداء الوطن»، سردت نضال الأشقر حكايتها الطويلة مع هذا المسرح الصامد وسط شارع الحمرا والذي تمّ تجديده لاستقبال «مشكال» لهذا العام.

تجدد بيروت موعدها مع ملتقى الشباب السنوي الذي أطلقه أستاذ المسرح ناجي صورايطي عام 2012 على خشبة «مسرح المدينة». وينطلق «مشكال» بدورته الـ11 في 11 أيلول المقبل، ليجمع كبار الساحة الفنية مع صغارها بين زوايا الطرب والرسم والكوميديا والمسرح، بعزيمة سيدة المسرح التي تتمسك برسالتها غير أبهة



كريم دكروب



وليد شهاب



فايز قزق



ملصق «مشكال»

وتُختتم فعاليات «مشكال» يوم الخميس 14 أيلول الساعة الثامنة مساءً مع الضحك والفكاهة في «الستاند أب كوميدي» «مش أبيض» لعلاء أبو دياب. ويبلغ سعر البطاقة لهذه الحفلة 5 و10 دولارات أميركية.

من اختار البرنامج لهذا العام؟

جرت العادة أن يكون «مشكال» على «مسرح المدينة» مساحة حرة للشباب لتقديم مواهبهم وإيصال فنههم وكلمتهم، فيقومون هم بالتنظيم والتحضيرات والتنفيذ من الألف إلى الياء. لكن الأمور اختلفت هذا العام، حيث قرّرنا أن نستضيف كبار في مجالنا ليكونوا قدوة لهؤلاء الشباب ويتفاعلوا معهم في مختلف المجالات، الأمر الذي وفر الكثير من التحضيرات كونهم يأتوننا محمّلين بخبراتهم ومعداتهم وبرامجهم.

وشخصياتها وننفخ فيها الحياة، على أمل أن نتمكن يوماً ما من الكشف وبكل موضوعية ووضوح عن الوجوه السياسية التي تحرّك الدمى في بلادنا وتخرب الصورة.

كذلك، سيكون الممثل والمخرج والمؤلف السوري الكبير فايز قزق، الذي عُرف بالكثير من الأدوار التمثيلية في «الزبد» و«الموت 3» وغيرها، ضيف المسرح يوم الأربعاء 13 المقبل الساعة الثالثة من بعد الظهر في «ماستر كلاس مع فايز قزق» حول مفهوم الإرتجال كمنهاج علمي في عمل الممثل المتدرب. فيما خصّصنا الأمسية لتكون تحية إلى روح الفنان المسرحي مجدي بو مطر الذي غادرنا العام المنصرم عن عمر 47 عاماً، وذلك عبر مسرحية «مجددي بو مطر، شعلة نار» من كتابة وتمثيل ندى حمصي وإشراف المخرجة لينا أبيض.

جماعي مع عادة غانم تحمل عنوان «غني عليها تنجلي». وتمتد الورشة ثلاث ساعات، متضمنة فقرة لتحمية الصوت، لبيدا بعدها التركيز على تقنية استعمال آلة الصوت، مع أحد أهم أساتذة الصوت والموسيقى في لبنان. وسيغني الموجودون بشكل جماعي أغاني لفيروز ووردة وأم كلثوم، فيما يكمن هدف غانم الأساسي منها الوصول إلى تأسيس نادي غناء للنساء من كل الأعمار. وعند الثامنة من مساء اليوم نفسه، سيكون الحضور على موعد مع ورشة عمل مع مؤسس «مسرح الدمى اللبناني خيال» كريم دكروب، وتتمحور حول كيفية إعداد ممثل فن الدمى كي يصبح غير مرئي. وفيها يتشارك دكروب 30 عاماً من الخبرة والشغف في هذا الفن النادر بطريقة بسيطة وتفاعلية، ويعلمنا كيف نعطي الدمى حكاياتها

أنشطة ومسابقات عملية وحصد المركز الثاني في «كاريكاتوراما شهودون». وسيعرض أعماله المميزة بنفحة فكاهاية خاصة به، وذلك في تمام الساعة مساءً حيث يتفاعل المشاركون مع ريشته وتقنياته كما سيقيم برسمهم مباشرة. أما وفي تمام الساعة الثامنة مساءً، فالكل على موعد مع حفلة «بيكار بيروت»، وهي فرقة شبابية لبنانية أنشأتها هالة رمضان سنة 2018، وستؤدّي على مسرحنا الموسيقي التقليدية التراثية والطربية العربية الأصيلة تحت شعار «لا للتلوث السمعي».

ماذا ينتظر الجمهور من فعاليات أخرى؟

يوم الثلاثاء 12 أيلول المقبل، عند الساعة الخامسة من بعد الظهر، يحتضن المسرح ورشة غناء شرقي

سلفانا أبي رما

ما الذي يميز نسخة هذا العام من «مشكال»؟

في هذه النسخة قلّنا المقاييس وغيرنا قواعد اللعبة، فأسفينا مشكال «لعب كبار» حيث نستضيف كبار أساتذة ومحترفي المسرح والطرب والفن ونجمعهم بالهواة ليتعلموا منهم أسرار وألويات وخفايا هذا العالم المميز. وعلى خشبة المسرح، سيلعب كبارنا كالصغار، ويقدمون قطعهم الفنية بكل سلاسة وعفوية وبطريقة لذيذة تدخل القلوب.

من اخترتم ليوم الافتتاحي؟

ينطلق «مشكال» في 11 أيلول المقبل مع رسام الكاريكاتور وليد شهاب صاحب الريشة الموهوبة منذ أكثر من 10 سنوات، والذي شارك في

كيف يستطيع «مشكال» الإستمرار وسط التحديات؟

يقول الشاعر الإسباني أنطونيو ماتشادو: «ليس هناك من طريق، الطريق نشقه ونحن نمشي»، هذه العبارة بالذات تترجم عنوان ووضع «مشكال» و«مسرح المدينة» معاً. نحن مستمرون ونمشي منذ سنين بالرغم من كل العقبات، همنا ألا نتوقف أو نستسلم، وذلك بفضل رسالتنا وبتنظيم أفراد من المجتمع المدني ما زالوا يؤمنون بنا وبالمسرح. لكن وللأسف، نحن أمام حائط مسدود يحتاج خرقة الكثير

أخبرنا عن التحضيرات؟

بدأت التحضيرات منذ أشهر عدة، حيث قرّرنا ترميم المسرح وإجراء الإصلاحات اللازمة له ليستقبل «مشكال» وكباره بحلة جديدة تليق بهم. فقد قمنا بتوسيع خشبة المسرح، مع العلم أنه الأكبر في لبنان، وبذلنا السجاد الموجود، وعملنا على تحسين تقنيات الصوت والإضاءة وطلاء الجدران. كما طالت التحسينات «قاعة نهى الراضي» والمسرح الصغير الذي سيحتضن هذا العام مفاجأة كبيرة تنتظر جمهور «مشكال».

من الإيمان في بلد منهار بنظام فاسد وفق وبطالة وغياب كافة حقوق المواطن. وفي وسط هذا السواد، يلعب دور المسرح ليكون مساحة للتنفس والتعبير والتحليق بالحلم نحو الأعلى. وعلى الرغم من غياب دور الحكومة ووزارة الثقافة عن صورة الدعم المادي والمعنوي للمسرح، لا نزال مستمرين حتى الساعة بمسارحنا الأربعة التي جددناها أخيراً ضمن إمكاناتنا وهي «قاعة نهى راضي» و«قاعة جون ليتل وود» للتمرين، والمسرحين الكبير والصغير.



مسرح الدمى «خيال»



بيكار بيروت» مع هالة رمضان



علاء أبو دياب في «مش أبيض»

ورشة العود والغناء الشرق-عربي في «فيلوكاليا»



ينظم دار العود في معهد «فيلوكاليا» خلال الفترة الممتدة بين 11 و17 أيلول المقبل، ورشة عمل حول آلة العود والغناء الشرق-عربي، حضورياً وعن بُعد، في دير الزيارة فيلوكاليا بمنطقة عينطورة الكسروانية. ويدير الورشة كل من الدكتور أحمد الخطيب (فلسطين)، الموسيقي شربل روحانا، الدكتور سماح إسماعيل (مصر) والمغنية كارلا رميا. وتتخلل الورشة دروس فردية ومحاضرات جماعية عن تقنيات العزف والغناء العربي والتقسيم بأشكالها المتنوعة، بالإضافة إلى دور العود في الموسيقى العربية المعاصرة. كذلك، سيكون الحضور على موعد مع أمسيات موسيقية مميزة يحييها الأساتذة المحاضرون وعدد من الطلاب المشاركين.

نفاد تذاكر حفلة ماجدة الرومي في عُمان



أعلنت الفنانة ماجدة الرومي عن حفلين غنائيين تحييها بتاريخ 17 و18 تشرين الأول المقبل في «دار الأوبرا السلطانية» بسلطنة عمان. وكان لافتاً نفاد جميع تذاكر الحفليتين بعد ساعتين فقط من طرح الإعلان الترويجي على حسابات الرومي. وعلقت الماجدة مغردة: «جئت والقلب بهجة وأمان، ما سيوى الشوق قادن لي عُمان، أنشد الحب والسلام، لأرض زينتها الواحات والشيطان».

مهرجان

«روتريدام للفيلم العربي» في دورته الـ23



سليمان إلى جانب الفنان الهولندي مارتن فونديس، كما يحتفي المهرجان بذكرى مرور 100 عام على وفاة الملحن المصري سيد درويش بحفلة موسيقية خاصة.

8 دول غربية. ويُفتتح المهرجان بفيلم «ملكات» للمغربية ياسمين بنكيران، على أن يُختتم بالفيلم السعودي «طريق الوادي» لخالد فهد. كذلك، سيتم تكريم ليلى علوي وجمال

أعلن مهرجان «روتريدام للفيلم العربي» أمس، عن برنامج الدورة الـ23 التي تُقام بين 5 و10 أيلول المقبل، وتضم 39 فيلماً من إنتاج 11 دولة عربية، بالإضافة إلى شركات إنتاجية مع

«دوفيل الأميركي للسينما» ينطلق غداً

من بينهم تود هينز مخرج فيلم May December من بطولة ناتالي بورتمان وجوليان مور وريبيكا ميلر مخرجة She came to me من بطولة بيتر دنكلايغ وماريزا توماي وأن هاثاواي، بالإضافة إلى جيرى شاتزبرغ (96 عاماً) الذي يُقام تكريم له. كذلك، يتنافس 14 فيلماً ضمن المسابقة على الجائزة الكبرى التي نالها العام الماضي فيلم After Sun لتشارلون ولز. (أ ف ب)

الواقعة في منطقة نورماندي من مشاركة عدد من النجوم، أبرزهم ناتالي بورتمان وجود لو وجوزف غوردون ليفيت وبيتر دنكلايغ. إلا أن المهرجان أكد تصميمه على عدم تغيير برنامجه، فيما شدد المنظمون على أن قصة هذه الدورة كُتبت في سياق المقاومة هذا الذي تُحضر فيه السينما المستقلة المستقبل في قطاع يشهد تحولات. في المقابل، يحضر عدد من المخرجين البارزين،

يُفتتح غداً، مهرجان السينما الأميركية في دوفيل» في غرب فرنسا بالرغم من استمرار الإضراب التاريخي الذي يتسبب بشلل في هوليوود ويحول دون مشاركة النجوم بالمهرجان. وتستمز هذه الدورة، وهي التاسعة والأربعون، إلى 10 أيلول المقبل، حيث يُعرض خلالها 80 فيلماً ويتراس الممثل والمخرج الفرنسي غيوم كانيه لجنة التحكيم فيها. وستُحرم المدينة الساحلية الفرنسية



مجازفو السينما يُدرّبون الأطفال في ظل توقف الإنتاجات الهوليوودية



المجازفين مارتن ليدرير (40 عاماً) إلى أن أي مكان شاغر لم يعد متوافراً في ورش هذا الصيف. ويأتي هذا الإقبال في الوقت المناسب لأن فريقه الذي شارك في أفلام شهيرة على غرار John Wick وHunger Games في السنوات الأخيرة، بات من دون عمل منذ الشلل الذي أصاب هوليوود. (أ ف ب)

وتيرة عملهم بفعل إضراب الممثلين وكتّاب السيناريو في هوليوود الذي أدى إلى تجميد الإنتاج السينمائي في كل أنحاء العالم. واصطف الأطفال الذين يقصدون مدينة الملاهي القريبة من استوديوهات بابلسبرغ لتعلم أساسيات المعارك الوهمية والسقوط الوهمي. ويتم تضمين سعر تذاكر الدخول تكلفة ورش العمل لهم. وأشار قائد فريق

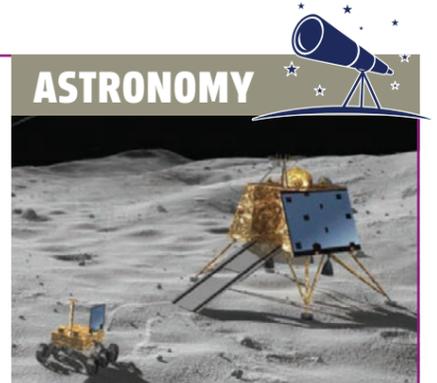
يشارك 75 طفلاً، تتراوح أعمارهم بين 6 و16 عاماً، في ورش عمل تُقام في فوهة بركان وهمية داخل «حديقة الأفلام» المجاورة ل«استوديوهات بابلسبرغ» الشهيرة الواقعة على مقربة من برلين، والتي طبعت منذ أكثر من قرن تاريخ السينما. وشكّلت ورش العمل هذه بديلاً يعوّض على منفذي المشاهد الخطرة في الأفلام النقص الناجم عن تراجع

الروبوت الهندي يؤكد وجود الكبريت على القمر

من سطح القمر التي لا تزال إلى حد كبير غير مستكشفة، وإرسال بيانات وصور عنها إلى الأرض خلال مدة المهمة البالغة أسبوعين. كذلك أكد وجود الألمنيوم والكالسيوم والحديد والكروم والتيتانيوم على سطح القمر، كما أظهرت قياسات أخرى أيضاً وجود المنغنيز والسيليكون والأكسجين. (أ ف ب)

للعناصر التي يتألف منها سطح القمر بالقرب من القطب الجنوبي، مؤكدة وجود الكبريت في المنطقة. وهو ما لم يكن ممكناً التحقق منه بواسطة الأجهزة الموجودة في الأقمار الصناعية. ويتولى الروبوت المتحرك «برغيان» ذي العجلات الستة درس خصائص هذه المنطقة

تمكّن الروبوت المتنقل الذي هبط على سطح القطب الجنوبي للقمر في 23 آب المنصرم، من تأكيد وجود مادة الكبريت في الموقع. وأوضحت «منظمة أبحاث الفضاء الهندية» ISRO أنّ أداة قياس طيف البلازما المستحثة بالليزر الموجودة في المركبة الفضائية «شانديريان-3» أجرت قياساتها الأولى



حظك اليوم



تنتابك شكوك تجاه الحبيب وتشعر أنه غامض، بينما الحقيقة أنت الغامض في هذه العلاقة.



تحاول أن تنهي مهمة تشكل عائقاً بالنسبة إليك لتنتقل بمشروع جديد مهم جداً تبرهن من خلاله ما أنت عليه في الواقع.



لا تقدم اليوم على مغامرات عاطفية جديدة، بل أنت مدعو إلى الثاني والحذر في هذا الشأن.



لا تبدأ بأي مشروع جديد قبل أن تنهي التزاماتك إزاء مشروع حالي لأن الأمر رهن بنجاحه أو بعده.



أخبار حلوة وتطورات زاهرة، تحوض غمار علاقة فريدة من نوعها وتعرف تطوراً يفرحك ويريحك.



قد تعلق بشأن وضع طارئ، فلا توقع عدداً ولا تسافر وكن واعياً لكل ما يدور حولك.



تهتم بعلاقة عاطفية جديدة تستوجب دراسة متأنية. توقع بعض الأخبار الجيدة التي تثلج قلبك وتريح أعصابك.



لا تبدو هذا اليوم مهماً بما يفعله الشريك، وهذا خطأ، فقد يكون لديه ما يساعدك في بعض الأمور العالقة.



تبادر إلى الانطلاق بحيوية كبيرة، وتسعى إلى الإمساك بزمام الأمور وتشعر بأنك مسيطر على الأوضاع.



تراجع الحظوظ وتضطر إلى أن تتكيف مع ظروف جديدة، تطورات في حياتك المهنية تتطلب الكثير من الحرص.



الاستفزاز مع الشريك غير مستحب على الإطلاق لأن رد فعله سيكون مكلفاً وتدفع الثمن غالياً وتندم.



تتخلص من بعض خيبات الأمل، وتكون قادراً على النهوض مجدداً والمضي قدماً في إنجاز ما خططت له.



حقيقة مكونات السجائر الإلكترونية

لا يمكن تحديد كامل العناصر الموجودة في السجائر أو السوائل الإلكترونية الشائعة اليوم. إنها مسألة شائكة نظراً إلى وفرة المنتجات والنكهات المتاحة في الأسواق، وتغيّر طبيعة المقادير عند تسخينها أو تفاعلها في ما بينها، وعدم تطابق المعلومات الواردة على الأغلفة مع محتوى المنتج.



يمكن إيجاد عنصر البولونيوم-210 في السجائر التقليدية وأنواع أخرى من منتجات التبغ لأن نباتات التبغ تمتصه مع مواد إشعاعية أخرى من التربة والهواء والأسمدة الغنية بالفوسفات. لكن لم يتأكد بعد وجود البولونيوم-210 في الهباء الجوي الذي تنتجه السجائر الإلكترونية. إنها فرضية منطقية إذا كان الغليسيرين الموجود في السوائل الإلكترونية يشترك من النباتات وإذا استعملت أسمدة مماثلة لزراعتها.

بالإضافة إلى هذه المكونات، قد تدخل المواد التي تتألف منها أجهزة السجائر الإلكترونية إلى الجسم في نهاية المطاف. يمكن رصد معادن سامة وعناصر ذات صلة، مثل الزنك، والرصاص، والكروم، والنيكل، في السوائل الإلكترونية ويول مستخدم السجائر الإلكترونية ولعابهم ودمهم.

قد تطرح هذه العناصر كلها مخاطر صحية حادة، كان تشمل مواد سرطانة مثلاً. هي تتسرب أحياناً من بعض أجزاء السجائر الإلكترونية، بما في ذلك لفائف التسخين، والأسلاك، والمفاصل المحومة. على صعيد آخر، تؤدي عملية تسخين السوائل الإلكترونية لإنتاج هباء جوي قابل للاستنشاق إلى تغيير تركيبها الكيميائي كي تنتج منتجات التحلل، منها الفورمالديهايد (يُستعمل لتحنيط جثث الموتى)، والأسيتالدهيد (يعطي شعور الدوار بعد الإفراط في شرب الكحول)، والأكرولين (استعمل كسلاح كيميائي خلال الحرب العالمية الأولى ويتم استخدامه رهنأ كميبيد للأعشاب).

غالباً ما تتواجد هذه العناصر الكيميائية أثناء تسخينها و/أو تفاعلها مع مقادير أخرى وعناصر متنوعة في الجهاز. قد تشترك نكهة «التوت» وحدها من أكثر من 35 مادة كيميائية مختلفة. قد تُعتبر العناصر الكيميائية المنكهة من فئة الأغذية أو يتم تصنيفها كمواد صالحة للأكل. لكن خلطها مع السوائل الإلكترونية وتسخينها واستنشاقها يعكس نوعاً مختلفاً من التعرض لهذه المواد مقارنة باستهلاكها بشكلها الطبيعي.

عند استعمال عنصر البنزديهايد مثلاً (مادة بنكهة اللوز)، يؤدي تنشقه إلى اختلال الوظيفة المناعية للخلايا الرئوية، ما قد يُضعف قدرة السجائر الإلكترونية

يقدم علماء الكيمياء التحليلية بعض الأجوبة في هذا المجال، لكن فهم الآثار الصحية يزيد المسألة تعقيداً. تختلف المخاطر الصحية التي تطرحها السجائر الإلكترونية وتتوقف على عوامل متنوعة، منها الأجهزة المستعملة، والنكهات المنتقة، وطريقة استخدامها.

رغم التعقيدات المطروحة، ثمة نتائج ممتاسكة في الاستنتاجات التي يتوصل إليها مختلف المختبرات. تشمل المكونات المحتملة النيكوتين، ومواد كيميائية مُنكهة، وسوائل لنقلها، وبرزها البروبيلين غليكول والغليسرين.

رصد العلماء أيضاً مركبات عضوية متطايرة، وجسيمات دقيقة، ومواد سرطانة، ومن المعروف أن جزءاً من هذه العناصر يكون مُضراً بالصحة.

كذلك، اكتشف بحث سابق أن كمية الكلوروفينول-2 لدى نصف مستخدمي السوائل الإلكترونية تقريباً تفوق نسبته في السجائر الإلكترونية القابلة لإعادة التعبئة. إنه مثال على استعمال هذا النوع من المواد الكيميائية بلا مبرر. على مستوى العالم، يُعتبر هذا العنصر «ضاراً عند استنشاقه»، وينجم استعماله على الأرجح عن تلوث المواد أثناء تصنيع المنتج.

في الأسابيع الأخيرة، كثرت الأخبار عن عنصر محتمل آخر، وهو البولونيوم المُنبعث 210. إنه العنصر الذي استعمل لاغتيال الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو في العام 2006. بدأت حكومة ولاية «كوبينزلاند» الأسترالية تجري الاختبارات على السجائر الإلكترونية الآن.

على التعامل مع سموم مستنشقة أخرى أو التهابات تنفسية مختلفة.

لتقييم المخاطر الصحية التي تطرحها السجائر الإلكترونية إن شاء الله، يجب أن نعرف أولاً ما يحصل عند تسخين المواد الكيميائية المنكهة واستنشاقها، وطبيعة التفاعلات بين مختلف مقادير السوائل الإلكترونية، ونوعية الملوثات الأخرى الموجودة في هذه السوائل وأي عناصر جديدة وضارة في السجائر الإلكترونية.

أخيراً، يجب أن نجمع معلومات إضافية عن طريقة استخدام السجائر الإلكترونية لفهم المخاطر الصحية وتقييم حجمها في العالم الحقيقي.

مع مقادير أخرى وعناصر متنوعة في الجهاز. قد تشترك نكهة «التوت» وحدها من أكثر من 35 مادة كيميائية مختلفة.

قد تُعتبر العناصر الكيميائية المنكهة من فئة الأغذية أو يتم تصنيفها كمواد صالحة للأكل. لكن خلطها مع السوائل الإلكترونية وتسخينها واستنشاقها يعكس نوعاً مختلفاً من التعرض لهذه المواد مقارنة باستهلاكها بشكلها الطبيعي.

عند استعمال عنصر البنزديهايد مثلاً (مادة بنكهة اللوز)، يؤدي تنشقه إلى اختلال الوظيفة المناعية للخلايا الرئوية، ما قد يُضعف قدرة السجائر الإلكترونية

مخاطر متزايدة للمخلفات الفضائية المتراكمة



نواجه اليوم مشكلة حقيقية: منذ إطلاق القمر الاصطناعي «سبوتنيك 1» في العام 1957، بدأت المخلفات تتراكم في الفضاء وهي تشكّل من محطات فضائية، وأقمار اصطناعية ضخمة للتواصل، ومركبات فضائية بحثية من نوع «كيب سات». مع إطلاق كل واحد من هذه الأجسام، تُضاف كتل مثل قطع الصواريخ ورقائق الطلاء إلى الأكوام المدارية في الفضاء.

تتعدّد القصص الخيالية التي وصفت «متلازمة كيسلر»، وهي تتراوح بين الكتاب الهزلي الياباني Planetes (الكواكب) و فيلم Gravity (الجاذبية). يصوّر هذا الفيلم تلك المتلازمة كحدث مفاجئ يقع بعدما يُقدّم الروس على تدمير قمر اصطناعي تجريبي بساعات قليلة. لكن تكون هذه العملية تدريجية على أرض الواقع. على غرار الاحتباس الحراري، نعرف أننا سنصل في مرحلة معينة إلى نقطة اللاعودة ما لم تتغير المقاربات المعتمدة. نحن لا نعرف بكل بساطة العتبة التي يُفترض ألا نتجاوزها.

لحسن الحظ، تتعدّد المشاريع التي تحاول حلّ هذه المشكلة، ويشهد أحدها تعاوناً بين وكالة الفضاء الأوروبية وشركة سويسرية مبتدئة اسمها ClearSpace. تهدف هذه الشركة في الأساس إلى التخلص من أكبر وأخطر المخلفات بالقوة من خلال التقاطها وإجبارها على الخروج من المدار. ستتابع المخلفات الأصغر حجماً طرح

في الوقت الراهن، يدور أكثر من مليون جسم حول كوكب الأرض ويفوق عرضها السنتمتر الواحد. وثمة 130 مليون جسم آخر على الأقل يقتصر حجمها على بضعة مليمترات، ولن يخرج معظمها من المدار في أي وقت قريب.

أصبحت المدارات فوضوية الآن لدرجة أن تضطر محطة الفضاء الدولية وبعثات مأهولة أخرى لتغيير المدار الذي تمرّ به من وقت لآخر لتجنب الاصطدامات. تتعدّد حوادث الأقمار الاصطناعية بسبب المخلفات الفضائية، ما يؤدي إلى إنتاج مخلفات إضافية.

إذا تابعنا إطلاق هذا النوع من المشاريع بالوتيرة الراهنة، فلا مفرّ من أن تصبح الاصطدامات شائعة في مرحلة معينة، ما يؤدي إلى نشوء «متلازمة كيسلر». الاصطدامات تنتج المخلفات، والمخلفات تنتج الاصطدامات. نتيجة لذلك، يتعطل النظام القائم ويصبح الصمود في المدار مستحيلاً.

متعددة تدور بالقرب من ذلك المحوّل، ولم يسبق أن تواجدت في ذلك الموقع يوماً.

تنتج المخلفات الجديدة على الأرجح من أثر السرعة الفائقة لأجزاء مشتقة من مخلفات صغيرة وغير قابلة للتعقب. ما كان يُفترض أن يكون مهمة بسيطة تحوّل الآن إلى مشروع معقّد بسبب المخلفات الجديدة.

لا يظنّ فريق العلماء في شركة ClearSpace أن الأجسام الجديدة ستطرح تحديات خطيرة، وتستمرّ المهمة التجريبية بالشكل المخطط له حتى الآن. لكن تشدد هذه الملاحظات الجديدة على أهمية المهام التي تقوم بها ClearSpace وأي مشاريع أخرى من هذا النوع.

باختصار، بدأت الاضطرابات تزداد شيوعاً، وأصبح الوقت الذي يسمح بإيجاد الحلول ضيقاً.

المشاكل. لكن ستكون البداية واعدة إذا تمكن العلماء من إزالة القطع الكبيرة.

في الوقت الراهن، تخطط وكالة الفضاء الأوروبية لإطلاق قمر اصطناعي تابع لشركة ClearSpace في العام 2026، على شكل بعثة تجريبية. تهدف هذه المهمة إلى التقاط عنصر ناشط من محوّل الحمولة الثانوية «فيغا»، الذي كان جزءاً من مشروع انطلق في العام 2013. تبلغ كتلته حوالي مئة كيلوغرام ويصل طوله إلى مترين تقريباً. هذا العنصر بحد ذاته لا يطرح مخاطر كبرى، لكنه يساوي بحجمه وكتلته مجموعة من الأقمار الاصطناعية الأكثر خطورة ويشكّل قطعة فردية صلبة. أو هكذا ظنّ العلماء على الأقل.

تكتشف أحدث الملاحظات التي جمعها «سرب الدفاع الفضائي الأميركي الثامن عشر» أن أجساماً

إنفراج العلاقات بين الصين والولايات المتحدة... مجرد وهم



والتبادلات الثقافية. مع مرور الوقت، قد يستقر وضع البلدين بعد تجديد التواصل الثنائي، فينجحان في التعايش بطريقة سلمية رغم استمرار المنافسة بينهما. حتى أن بعض المحللين يتوقع أن يبرم الطرفان صفقة كبرى لتحديد نطاقات مستقرة للنمو وحل مشاكل عالمية مثل التغير المناخي والأوبئة.

في ظل تدهور العلاقات الأميركية الصينية بدرجة غير مسبوقة منذ أكثر من خمسين سنة، تعود نظرية قديمة إلى الواجهة دوماً: يكفي أن تكثف الولايات المتحدة الحوار مع الصين وتتقبل توسع نفوذها كي يعيش البلدان بسلام. تستطيع واشنطن أن تعترف بخطوط بكين الحمراء وتعيد رسم الخطوط الساخنة للأزمات

أوروبا لأنها قد لا تتحمل صدمة الفراغ الأمني الذي تتركه الولايات المتحدة وراءها قبل أن تأتي الصين بملئه.

قد يتمكن الأميركيون من تجاوز العاصفة المرتقبة بفضل الأمان السائد في نصف الأرض الغربي، لكن يكشف تاريخ الحربين العالميتين أن دوامة أوراسيا قد تجرهم إلى المشاكل في نهاية المطاف. في الحد الأدنى، يجب أن تسلح الولايات المتحدة نفسها بالكامل لتجنب هذا الاحتمال ومنع العملاق الصيني من الاستيلاء على الأراضي الأميركية في غرب المحيط الهادئ بعد فرض سيطرته على شرق آسيا. في مطلق الأحوال، ستعود الولايات المتحدة إلى نقطة البداية، ما يعني أن تسعى إلى احتواء الصين، لكنها ستفكر هذه المرة إلى الحلفاء، وسلاسل الإمدادات الآمنة، والقوات المتقدمة، وحتى المصادقية. للتعويض عن هذه النواقص، قد تضطر الولايات المتحدة لتحويل نفسها إلى دولة حامية، حيث تستنزف العسكرة



الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الصيني شي جين بينغ على هامش قمة مجموعة العشرين في بالي إندونيسيا، 14 تشرين الثاني 2022

الخطيرة ثرواتها وحرقاتها المدنية. قد يصبح الاستسلام خياراً يستحق المحاولة إذا اقتضت الخيارات البديلة الأخرى خوض حرب ساخنة وكارثية أو التورط في حرب باردة لامتناهية ومدمرة اقتصادياً. لكن تتعدد الأسباب التي تنذر بتحوّل الاحتواء الأميركي للصين إلى أداة مؤقتة بلوغ مستقبل أفضل. خلال الحرب الباردة الأصلية، كان الاحتواء مُصمماً لمنع التقدم السوفياتي إلى أن استنزف ضعف النظام الشيوعي قوة موسكو وأجبر السوفييات على كبح طموحاتهم بطريقة جذرية. يُفترض أن يسعى المعنيون إلى تحقيق الهدف نفسه مع الصين اليوم، وقد لا تتطلب هذه العملية أربعة عقود أخرى بالضرورة. بدأت محركات النمو الصيني تتباطأ منذ الآن، ومن الواضح أن القوة الوطنية الصينية الشاملة تتأثر اليوم بعوامل متنوعة، أبرزها تباطؤ النمو، وزيادة الديون، وقلّة كفاءة الحكام المستبدين، وهروب الرساميل، وبطالة الشباب، وتراجع عدد السكان. في غضون ذلك، جمع الحزب الشيوعي الصيني عدداً متزايداً من الأعداء الغربيين والبعديين. بدأ جزء كبير من جيران الصين يقوي جيوشه، وتفرض الاقتصادات الكبرى التي تسيطر على أكثر من نصف ثروات العالم، بقيادة مجموعة السبع، مئات القيود التجارية والاستثمارية الجديدة على بكين سنوياً.

بالأراضي وسحب القوات الأميركية من شرق آسيا. لا يؤيد الكثيرون هذا النوع من التنازلات المتطرفة. لكن قد يبدو خيار التواصل مقنعاً بسبب فرضية ضمنية شائعة مفادها أن الولايات المتحدة قادرة على إعادة ضبط العلاقات في أي لحظة إذا فشل التواصل، فتمنح الصين نطاقاً معيناً لفرض نفوذها وتتجاوز هذه الظروف من دون أن تتضرر. وفق هذا المنطق، من الأفضل أن يتكيف الأميركيون مع الصين ويجازفوا باسترضائها بدل أن يفضلوا احتواء الصين ويجازفوا بخوض الحرب.

لكن عند اختيار الاستسلام، قد تعجز الولايات المتحدة وحدها عن تلبية مطالب الصين. لإرضاء الحزب الشيوعي الصيني، ستضطر تاوان لتقبل انضمامها إلى نظام دكتاتوري وحشي، وستجبر الدول المجاورة على توسل بكين لأخذ الإذن بالتنقل خارج سواحلها. لا يُعتبر أي من هذه التطورات واقعية، بل إن التراجع الأميركي لن يُهدد على الأرجح للانتقال إلى حقبة سلمية من الهيمنة الصينية، بل تبدو الفوضى العنيفة الأقرب إلى الواقع. تتعدد المجازفات التي تلوح في الأفق، أبرزها عسكرة اليابان بالكامل، وتجاوز عتبة الاختراق النووي في سيول، وتايبيه، وطوكيو، وزيادة جرأة كوريا الشمالية. لكن تبرز أيضاً أثار محتملة أقل وضوحاً، منها انهيار سلاسل الإمدادات الآسيوية والتحالفات الأميركية في

قد تدفع المنافسة القائمة بالولايات المتحدة والصين إلى خوض سباق تكنولوجي يوصل المعارف البشرية إلى مستويات غير مسبوقة

فرصة لإرساء سلام دائم، بينما تصبح السياسة التي تبدو الأكثر أماناً في الوقت الراهن كارثية على المدى الطويل. قد يبدو تجديد التواصل حلاً وسطياً حذراً كونه يتراوح بين الاسترضاء والاحتواء، لكنه قد يصبح الخيار الأكثر خطورة لأنه لا يلبي مطالب الصين ولا يمنعها من تحقيق ما تريده بالقوة. وبما أن القادة الصينيين يعتبرون الاقتراحات الأميركية التي تدعوهم إلى التواصل شكلاً ضمنيّاً من الاحتواء، لن تضطر الولايات المتحدة للاختيار بين التواصل والاحتواء، بل بين شكل ضعيف واستفزازي من الاحتواء ونسخة واضحة وصارمة قد تنذر بمنع العدوان الصيني. يبرز أيضاً خيار الاستسلام. تستطيع الولايات المتحدة أن تتجنب الصراع مع بكين، على المدى القصير على الأقل، عبر الاعتراف بمطالبات الصين

مواجهتهما العسكرية في شرق آسيا، وتدعمان رؤيتهما المتضاربة للنظام العالمي، وتتنافسان لحل المشاكل العابرة للحدود. قد تكون الحروب الباردة مربعة لكنها تبقى أفضل من الحروب الساخنة. تتعدد الروابط التي تجمع الولايات المتحدة والصين، لكنها تعزز اندماج الأمان في البلدين وتتحول مع الوقت إلى ساحات جديدة للصراع. من الأفضل إذا أن تنشأ مناطق عازلة بين الطرفين، بدل محاولة تعزيز الترابط بينهما.

لكن لا تعني الحرب الباردة انتهاء جميع أشكال التعاون. سبق وتعاونت الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي للتخلص من مرض الجدري رغم تنافسهما على الهيمنة. تاريخياً، لطالما حافظت القوى العظمى المتنافسة على شكل من التجارة على الأقل في القطاعات غير الاستراتيجية وعلى روابط اجتماعية متبادلة. قد تستمر المحادثات الدبلوماسية، شرط ألا تسبقها تنازلات كفيّة بزعة الاستقرار. في المقابل، تسمح الحرب الباردة للولايات المتحدة باحتواء الصين، وتختلف هذه الاستراتيجية عن تجديد التواصل بكل وضوح.

قد يعطي الاحتواء نتائج عكسية في البداية لأن القادة الصينيين سيُعتبرون عن استيائهم العام، بما يتماشى مع دبلوماسية «الذئب المحارب» الصينية. لكن السياسة التي تبدو أكثر خطورة على المدى القريب قد تتحول إلى أفضل

ماكل بيكلي



من المستبعد أن تتبع الولايات المتحدة والصين هذا المسار، نظراً إلى تضارب مصالحهما الحيوية التي تركز على أنظمة سياسية ومعطيات جغرافية وتجارب وطنية مختلفة. كذلك، يزيد التباعد بين البلدين بسبب الروابط التي تجمعهما، مثل التجارة الموسعة، فهي تمنح صانعي السياسة أسباباً إضافية للقتال واستغلال الضغوط المتصاعدة. لا يستطيع أي من الطرفين تقديم تنازلات كبرى من دون فضح نفسه، وبعد عقود من التعامل الثنائي، جمعت كل حكومة قوائم طويلة من الانتقادات تجاه الطرف الآخر ويفتقر الفريقان إلى الثقة المتبادلة. حاولت الولايات المتحدة التعاون مع الصين مراراً بين السبعينات والعقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، لكن لطالما اعتبر كبار القادة الصينيين المساعي الأميركية شكلاً خبيثاً من الاحتواء، أو مؤامرة لإضعاف سطوة الحزب الشيوعي الصيني وجعل الصين تزيد اتكالها على الآخرين اقتصادياً وترضخ للغرب سياسياً.

عملياً، يصعب أن تتلاشى المنافسة القائمة بين الولايات المتحدة والصين من دون حصول تغيير بارز في ميزان القوى. يجب أن تقوم واشنطن بخيارات سياسية مبنية على هذا الواقع بدل أن تتمسك بهوم عابر. لا يعني ذلك وقف الجهود الدبلوماسية أو إنهاء المحادثات بالكامل، بل يُفترض أن يُحدد المعنيون الأهداف الواقعية التي يمكن تحقيقها عن طريق التواصل. لا يزال الأمل موجوداً بأن تلتين القوة الصينية على المدى المتوسط ويتحقق إنجاز دبلوماسي حقيقي في مرحلة معينة. لكن بلوغ هذا الهدف، يجب أن يمنع الأميركيين وحلفائهم أي عدوان صيني على المدى القريب ويجنبوا التنازلات التي تعيق النزعات الإيجابية على المدى الطويل.

يشير السيناريو الأقرب إلى الواقع في السنوات المقبلة إلى نشوء حرب باردة حيث تتابع الولايات المتحدة والصين فك ارتباطهما في القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية، وتتابعان

أفضل من خوض حروب بين القوى العظمى كتلك التي طبعت معظم التاريخ المعاصر. قد يكون الحلم بإنشاء «عالم واحد» يقوم على نظام دولي موحد ومتناغم مستحيلاً في الوقت الراهن، لكن هذا الوضع لا يمنع إقامة علاقات سلمية، رغم توترها، بين نظامين متنافسين. قد يترافق احتواء الصين في خضم هذه المنافسة مع مخاطر وتكاليف كبرى، لكنه أفضل خيار لتجنب صراع أكثر تدميراً.

إلى خوض سباق تكنولوجي يوصل المعارف البشرية إلى مستويات غير مسبوقة وي طرح حلولاً مبتكرة للمشاكل العابرة للحدود. قد تعني هذه الظروف أيضاً أن يطوّر البلدان المتنافسان كتلاً سلمية داخلياً تتألف من دول تحمل العقيلة نفسها، حيث تُستعمل وسائل سلمية مثل تقديم المساعدات، واستمالة الناس، وتوسيع النفوذ على الهوامش. قد لا يكون هذا النوع من التنافس سلبياً بالنسبة إلى العالم، وهو يبقى

وصولاً إلى ترسيخ النزعات الراهنة. في هذه الحالة، سيبدو حلم الرئيس الصيني شي جين بينغ بفرض الهيمنة الصينية مستعصياً، وقد يشعر كل من يخلفه بأنه مضطر لمعالجة الجمود الاقتصادي المحلي والحصار الجيوسياسي عبر الاعتدال الدبلوماسي والإصلاحات الداخلية. في غضون ذلك، لن تؤدي سياسة الاحتواء إلى اندلاع صراع عنيف بالضرورة. قد تدفع المنافسة القائمة بالولايات المتحدة والصين

حاولت الصين أن تؤكد حسن نواياها في أنحاء الجنوب العالمي عبر تخصيص قروض تفوق قيمتها التريليون دولار لصالح أكثر من مئة بلد. لكن ستستحق تلك القروض بحلول العام 2030، ولن تسترد الصين جزءاً كبيراً منها. يصعب أن يتابع أي بلد يواجه هذا الكم من الديون والخصوم التنافس مع قوة عظمى وحلفائها الأغنياء. لن تضطر الولايات المتحدة لاحتواء الصين إلى الأبد، بل لمدة طويلة بما يكفي

يساعدون سياسيين في إثارة غبار يخفي الحقائق شبهات تحوم حول كبار قضاة يساهمون في حملة «تسخيف» التدقيق الجنائي

باسمة عطوي



سلامة يناور ويسجل نقاطاً في مرمى القضاء

بدأت جهات قضائية وسياسية تسريب معلومات صحافية عن أن تقرير التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان الذي أعدته شركة «الفاريز أند مارسال» لم يقترب بوثائق وإثباتات وأن فيه روايات غير مسندة. الرد بسيط ومن من مطالعة النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان عويدات الذي أحال بموجبها ملف التقرير الى النيابة العامة المالية والنيابة العامة الاستئنافية وهيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان، لمزيد من التحقيقات في عدد «معتبر» من المخالفات التي وصفها بـ«الجسيمة».

7 مخالفات وجرائم وشبهات من طلب التقرير

1- استناداً الى التقرير يقول عويدات إن هناك فصلاً خاصة بالتزوير في حسابات مصرف لبنان. فهل أقرّ بالتزوير من دون وجود ما قد يثبت ذلك في التدقيق الجنائي؟ أم أنه وجد ما يكفي من أدلة مبدئية حتى يدرج ذلك في مطالعته؟ إذ لا يمكن لقاضي أن يتحدث عن تزوير جزافاً، وإلا فهو ليس بقاضي ولا ننسى أن الأمر متعلق بالبنك المركزي وعلاقته بضياح أموال المودعين. 2- توقفت المطالعة أمام الفصل الخاص بالهندسات المالية التي قدرت كلفتها شركة «الفاريز أند مارسال» بنحو 76 مليار دولار. وتقرّ مطالعة عويدات بأن «الكلفة عالية» وأن هناك من تربح منها. كما يقول عويدات إن الهندسات لم تخضع لأي رقابة لاحقة ولا هي بنيت على أي دراسة جدوى. إذا نحن أمام شبهة عمولات تربح هائلة من عمليات لم تخضع للرقابة.

3- عن حساب العمولات وارتباطها بحسابات الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة، تقرّ المطالعة بتحويل 96.8 مليون دولار الى الخارج و16.5 مليوناً الى الداخل من حسابات الحاكم، مع طلب من عويدات للجهة المختصة بالبحث عن مصدر هذه الأموال وعلاقتها بالهندسات والعمليات المالية التي وجدت فيها أطراف متربحة مثل شركتي «فوري» و«أوبتيوموم». علماً بأن القضاء اللبناني، منذ تحقيقات القاضي جان طنوس، كان توصل الى حقائق دامغة في عمولات «فوري» وعلاقة رياض سلامة وشقيقه وماريان الحويك بها.

4- اتت المطالعة على ذكر المساعدات والهبات التي شكلت مع عناصر أخرى ارتفاعاً في كلفة تشغيل مصرف لبنان، فضلاً عن حساب للاستشارات، ما يستدعي التحقيق فيها وفقاً للمطالعة. 5- أكد عويدات وجود عمولات بنحو 111 مليون دولار ذهبت لجهات مجهولة، وطلب التحقيق فيها لمعرفة هويات المستفيدين التي أخفاها رياض سلامة عن شركة التدقيق.

5- على صعيد الإدارة والحوكمة تحدثت المطالعة بصراحة عن «وضع شاذ في إدارة مصرف لبنان وتصرفات غير سوية فيه».

6- الى ذلك، نوهت بأن أعضاء في المجلس المركزي لمصرف لبنان «انصاعوا لأوامر وإغراءات الحاكم» (تفرّد بالقرار ورشواي).

8- وعن الاحتياطات ذكر عويدات هبوطاً خلال 2015-2022 من فائض 7.2 مليارات دولار الى رصيد سلبي

متوقع بشكل معقول في البنوك المركزية، مع عدم كفاية التدقيق في استخدام هذه السلطة.

مسؤولية ممثلي الحكومة في المجلس المركزي

يقول جدد أيضاً: «مسؤولية التدقيق يتحملها أيضاً ممثلو الحكومة الأعضاء في المجلس المركزي، وهذا يعني أن الحكومة كان باستطاعتها نظرياً أن تعلم ماذا يحصل. وتضمن التقرير معلومة مفادها أن ممثل الحكومة راسل وزير المالية مؤكداً أنه لم يتمكن من الحصول على المعلومات التي تجعله يقوم بواجباته الوظيفية بطريقة صحيحة والحكومة لم تتحرك»، مشيراً الى أن «التدقيق تناول الأرقام حتى 2020، ولم يكن متوقعاً أن يستغرق إنجازها كل هذا الوقت، فبدلاً من أن ينتهي العمل به بعد 12 أسبوعاً، استغرق إنجازها 3 سنوات تقريباً. ويبقى أن الكثير من الإجراءات التي قام بها البنك المركزي في السنوات 2021 و2022 مثل إطلاق منصة صيرفة مثلاً فتحت الباب على دراسة تأثير هذه الخطوات على الوضع المالي للمركزي».

زيادة الشفافية والحوكمة في مصرف لبنان

ويسأل جدد: «هل المسؤولون في المصرف المركزي وفي الحكومة، بعد الاطلاع على مضمون التقرير، سيعززون الشفافية والحوكمة وتفعيل الدور الرقابي؟ اعتقد أن كثيراً من قواعد الحوكمة الممكن تنفيذها موجود في الاتفاق الأولي الذي حصل بين لبنان وصندوق النقد».

ويختتم: «التدقيق الجنائي يمكن أن يؤدي الى ترسيخ الحوكمة في البنك المركزي، كما أنه يثير ملفات يمكن ملاحظتها مثل التي لم يستطع الحصول على معلومات كافية عنها لا سيما الهندسات المالية، وكيف تم اتخاذ القرارات؟ ومن هي الجهات التي انتفعت منها على حساب ميزانية المركزي؟ وأيضاً المصاريف والعمولات التي صرفت... لتكوين صورة أوضح عن عمل البنك المركزي في السنوات الأخيرة».

وجد جدد أن التقرير لم يقدم للبنانيين والخبراء معلومات صاعقة تقلب المشهد المالي والسياسي رأساً على عقب، بل جاء ليؤكد ما كان يتم تداوله من معلومات وتجاوزات، لكنه يمكن أن يكون جزءاً من رسم خريطة طريق لإصلاح كل الاختلالات المالية التي أدت الى الوضع المالي الكارثي الذي يعاني منه لبنان.

التدقيق مطلوب من دول وجهات مانحة

يشرح جدد لـ«نداء الوطن» وجهة نظره هذه من خلال الحديث أولاً عن أهمية إنجاز التحقيق الجنائي، فيقول: «أهمية التدقيق الجنائي تكمن في نقطتين، الأولى أنها المرة الأولى التي يجري فيها هذا النوع من التدقيق في المصرف المركزي، ويتم الاطلاع على منهجية الحسابات والعمل في المصرف لجهة اتخاذ القرارات. والخلاصات التي قدمها التدقيق أنت لتؤكد كل ما قيل عن حسابات وعمل المصرف المركزي»، موضحاً أن «التدقيق بحسب علمه، جاء بناء على رغبة عدة دول مانحة، وليس فقط لرغبات داخلية. وتم ربط حصوله كشرط للمساعدات الخارجية، من دون أن يعني ذلك أن هذه الخطوة وحدها تكفي، بل أن الأمر يحتاج الى تنفيذ إصلاحات عديدة، بينما كان صندوق النقد يريد تدقيق حسابات البنك المركزي للتأكد من ميزانيته، لكن لم يكن مهتماً بكشف حصول تجاوزات في السابق».

سلطة مركزية وفوائد عالية

يضيف: «وحاولت تلخيص الأمور المهمة، وأولها أن التدقيق الجنائي استطاع تقديم أرقام منقحة لحسابات المصرف المركزي لجهة الرأسمال وصافي الأصول الخارجية (تبين أنهما تحت الصفر)»، لافتاً الى أن «التدقيق أظهر أيضاً كيفية اتخاذ القرارات في مصرف لبنان ودور المجلس المركزي والصلاحيات الواسعة للحاكم في تحديد أسعار الفائدة مع المصارف والهندسات المالية... وهي كلها تفاصيل بحسب التقرير تدل على أن السلطة المركزية في يد الحاكم تتجاوز ما هو

العالم في هذا الميدان هي شركة «كرول»، وكان «الثنائي الشيعي» يعلم ذلك منذ البداية. فإذا به يخترع حجة أن الشركة تتعامل مع إسرائيل لاستبعادها ونجح. كما جرت محاولات كثيرة في 2020 ولاحقاً لعدم القيام بالتدقيق الجنائي الى أن استقرّ الرأي، بموافقة «الثنائي»، على شركة «الفاريز أند مارسال». وأقرّ بعد جهد جهيد في البرلمان ما يسهل عملها لجهة كشف السرية المصرفية لزوم التدقيق. لكن الشركة وفي تقريرها تؤكد أن سلامة حجب عنها الكثير من المعلومات بذريعة السرية المصرفية.

فماذا فعل رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير المالية يوسف خليل لإلزام سلامة كشف السرية وفقاً للقانون الذي أقرّ لذلك؟ لا شيء! تركت شركة التدقيق تحت رحمة سلامة الذي رفض منحها مكاتب في مصرف لبنان للقيام بعملها ومنع مقابليتها موظفي مصرف لبنان، فاضطرت للتدقيق من مكاتب في وزارة المالية من دون أن تحظى بمؤازرة فعلية من الوزير خليل، خصوصاً على صعيد شكاواها من نقص المعلومات أو حجبها. فتأخر التدقيق كثيراً الى أن خرج بالصيغة التي خرج بها. والسؤال موجه للقضاء أيضاً: كيف يمكن السماح بمرور جريمة إخفاء المعلومات ومن المسؤول الى جانب سلامة؟

من جهته أعرب حاكم مصرف لبنان بالإجابة وسيم منصوري أنه سيوفر للقضاء كل المعلومات المطلوبة. لكن ماذا لو لم يطلب تلك المعلومات القضاء المرتهن والذي بدأ يثير الغبار لإخفاق الحقائق؟ هل سيصمت منصوري كان شيئاً لم يكن، أم عليه واجب المبادرة الى نشر كل معلومة صغيرة كانت أم كبيرة قالت شركة التدقيق إنها حجبت عنها؟

هل صحيح أن المعلومات ليست صاعقة؟

قدم نائب مدير المكتب التنفيذي للدول العربية في صندوق النقد الدولي السابق سامي جدد، من خلال دراسة أعدتها معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية، قراءة متأنية لما تضمنه التحقيق الجنائي الذي أنجزته شركة «الفاريز أند مارسال» حول الوضع المالي في مصرف لبنان.

بنحو 50.7 مليار دولار، في المقابل يعترف سلامة لشركة التدقيق بأن كلفة الهندسات 56 مليار دولار. ما دفع بعويدات الى طلب التحقيق في مبررات عمولات الهندسات وغيرها من العمليات المالية.

ما سبق هو بعض ما ورد في مطالعة عويدات، وبناء عليه أحال الملف الى 3 جهات تحقيق، فإذا كان تقرير شركة «الفاريز أند مارسال» بني على سرديات غير مثبتة، فلماذا يطلب التوسع في التحقيق؟

تعمية في القول إن القضاء ليس مسؤولاً وحده

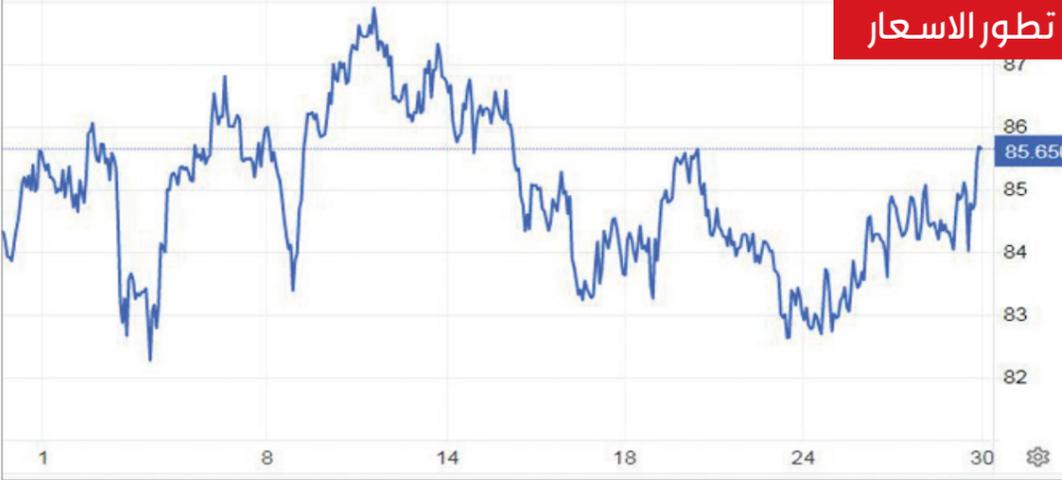
على صعيد آخر، بدأت جهات قضائية تروج لنظرية أن المسؤوليات لا تقع على عاتق القضاء فقط، إذ هناك مسؤولية على مجلس النواب والتفتيش المركزي وديوان المحاسبة. مع مطالبة خاصة بقيام مجلس الوزراء بتعيين محقق عدلي، لأن ما ورد في التقرير يمسّ الأمن الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. والسؤال هو عن أي «مساس» نتحدث إذا كان التقرير عبارة عن روايات غير مثبتة بالأدلة والقرائن؟ وفي هذا تناقض فاضح. لذا فإن المصادر القضائية التي بدأت تثير الغبار ذات اليمين وذات اليسار يفترض بأنها باتت مشبوهة وتعمل على تشتيت الانتباه الذي يجب أن يتركز فقط على التحقيقات التي أجراها القضاء اللبناني وعلى التعاون القضائي مع عدد من الدول الأوروبية. فليس من واجب، ولا من أدوار، أي قاض التحجج والتبرير والقول إن المسؤوليات تقع على أطراف أخرى أيضاً. واجب القاضي النظر في ما بين يديه أولاً وأخيراً، وإلا فهو يتحوّل الى أداة بيد السياسيين الذين لهم مصلحة في تشتيت الانتباه وتضييع المسؤوليات وتسخيف ما ورد في التقرير الجنائي.

دور أساسي لـ«الثنائي» في المماطلة والتسويق

بالعودة الى شركة «الفاريز أند مارسال»، يمكن الاعتراف والتأكيد أن اختصاصها الأول ليس التدقيق الجنائي، فالشركة الأكثر شهرة في

لماذا تتعرض أسعار النفط لتقلبات حادة؟

تطور الاسعار



السحب من المخزونات التجارية للنفط في الاقتصادات المتقدمة. ويرى البنك أن متوسط سعر خام نايمكس سيصل إلى 88 دولاراً للبرميل بنهاية هذا العام، بزيادة دولارين عن تقديراته السابقة، بينما سيسجل خام برنت 93 دولاراً. كما رفعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية توقعاتها لأسعار النفط في النصف الثاني من العام الجاري، مع استمرار هبوط المخزونات العالمية من الخام. وتتوقع الإدارة وصول متوسط خام برنت إلى 82.62 دولاراً للبرميل في العام الجاري و86.48 دولاراً في 2024، بزيادة 4.1% و3.6% عن التقديرات الصادرة قبل شهر.

كما يتوقع «يو بي إس» وصول سعر خام برنت القياسي إلى 95 دولاراً للبرميل بحلول شهر ديسمبر المقبل، مقابل توقعات سابقة بتسجيل 90 دولاراً. وتوقعات «يو بي إس» جاءت بدعم الطلب القياسي المتوقع على الخام في الفترة الحالية، بالإضافة إلى عجز المعروض من الخام. وربما تحتاج الأسواق بعض الوقت لتقييم تطورات الأحداث في الجابون التي تعد رابع أكبر منتج للنفط في أفريقيا عند 181 ألف برميل يومياً.

المصدر: أرقام - إدارة معلومات الطاقة - رويترز - ماركيت وتش - أويل برايس - بلومبرج

موازٍ، كشفت بيانات شركة «بيكرهيويز» أن عدد منصات التنقيب عن النفط في الولايات المتحدة تراجعت في أغسطس وذلك للشهر التاسع على التوالي. وانخفض عدد منصات التنقيب الأمريكية عن النفط - مؤشر مبكر على الإنتاج المستقبلي - بنحو 93 منصة مقارنة بالمستويات المسجلة قبل عام مضى، ليصل في الأسبوع الماضي لأدنى مستوى منذ شباط 2022. ولا تزال تخفيضات الإنتاج من جانب دول تحالف «أوبك بلس» تشكل دعماً لأسعار النفط في مواجهة مخاوف الطلب. وكانت السعودية قد أعلنت تمديد خفض الطوعي لإنتاج النفط الخام بمقدار مليون برميل يومياً للشهر الثالث على التوالي حتى نهاية ايلول المقبل.

التفاؤل يسود التوقعات

ترسم البيانات الاقتصادية المقبلة وخطط البنوك المركزية بشأن المعركة ضد التضخم ملامح سوق النفط في الفترة المقبلة. وفضلت العديد من المؤسسات الكبرى رفع توقعاتها لأسعار النفط عن العامين الجاري والمقبل، بفضل خفض إمدادات الخام من «أوبك بلس» وتراجع المخزونات العالمية، رغم استمرار القلق حيال الطلب العالمي. ورفع بنك «جولدمان ساكس» توقعاته لأسعار النفط بنهاية العام الجاري، بدعم

جانب بعض الدول، فإن هناك العديد من العوامل الإيجابية التي دعمت تعافي أسعار الخام مؤخراً. على الجانب قصير الأجل، تشير العاصفة الاستوائية «إداليا» التي تتوجه إلى فلوريدا مخاوف تراجع إنتاج النفط في ساحل الخليج الأمريكي. كما يهتم سوق النفط بالإجراءات التي أعلنتها الصين مؤخراً والرامية لدعم معنويات المستثمرين، وما إذا كانت قادرة على تخفيف المخاوف بشأن الاقتصاد.

وقال «أولسن هانسن» رئيس استراتيجية السلع الأولية في «ساكسو بنك» إن تركيز سوق النفط ينصب على إجراءات الصين لدعم الاقتصاد وتوجه العاصفة «إداليا» إلى فلوريدا. وذكر «توني سيكامور» محلل السوق في «إي جي» إن تأثير العاصفة «إداليا» على الأرجح سيمثل في انقطاع التيار الكهربائي لمدة يوم أو اثنين، ما قد يقدم الدعم لأسعار النفط على المدى القصير.

كما يشكل الهبوط المستمر في مخزونات النفط الأمريكية عامل دعم للأسعار في الفترة الأخيرة، بعد أن وصلت إلى أقل بنحو 2% من المتوسط في آخر 5 سنوات. وانخفضت مخزونات النفط الأمريكية 6.1 ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في الثامن عشر من آب، بعد هبوط يقارب 6 ملايين برميل في الأسبوع السابق له. على جانب

الإنفاق الاستهلاكي والذي دفع أسعار المستهلكين للانكماش في يوليو الماضي. على جانب آخر، تشير البنوك المركزية العالمية حالة من القلق في الأسواق المالية، مع احتمالات استمرار التشديد النقدي الرامي لمكافحة التضخم. وقال رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي «جيروم باول» في ندوة جاكسون هول إن البنك مستعد لمواصلة رفع الفائدة، مشيراً إلى أن التضخم لا يزال عند مستويات مرتفعة رغم التباطؤ المسجل في الأشهر الأخيرة. وتسببت تصريحات «باول» في ارتفاع الدولار، ما يجعل أسعار السلع المقومة بالعملة الأمريكية أكثر تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى.

كما عدلت الأسواق توقعاتها بشأن معدلات الفائدة الأمريكية، حيث تشير أداة «فيد واتش» إلى احتمالية تقارب 50% لرفع الفائدة في اجتماع الأول من تشرين الثاني المقبل، بعد التثبيت المتوقع في ايلول.

كما تشير توقعات الأسواق إلى استمرار البنك المركزي الأوروبي وبنك إنكلترا في رفع الفائدة، ما يضع ضغوطاً هبوطية على النشاط الاقتصادي وبالتبعية الطلب على النفط.

على جانب المعروض، تشير التقارير بشأن تخفيف العقوبات الأمريكية عن بعض الدول القلق بشأن زيادة العرض في سوق النفط خلال الفترة المقبلة. وكشفت بيانات «تاناكر تراكرز دوت كوم» أن صادرات إيران من النفط ارتفعت في الشهر الجاري لتتجاوز مليوني برميل يومياً. كما تواصل فنزويلا زيادة صادراتها من النفط الخام مع تخفيف العقوبات الأمريكية، حيث بلغ متوسط صادرات الدولة اللاتينية 670 ألف برميل يومياً في النصف الأول من العام الحالي، بزيادة 15% على أساس سنوي. على الجانب الروسي، تشير بيانات إلى أن صادرات النفط الروسية عبر البحر ارتفعت لأعلى مستوى في 8 أسابيع.

عوامل تدعم التعافي

رغم القلق المرتبط بالطلب على النفط واحتمالية تسارع المعروض من

يشهد سوق النفط العالمي حالة من عدم اليقين حيال الأفاق المستقبلية للتوازن بين الطلب والمعروض العالمي من الخام. وتترافق المخاوف بشأن ضعف الاقتصاد العالمي وسط استمرار رفع معدلات الفائدة مع إشارات حول نقص المعروض من النفط.

تقلبات سعرية

تعرضت أسعار النفط لحالة من التقلبات القوية خلال الفترة الأخيرة، حيث شهدت ثاني خسارة أسبوعية على التوالي بعد 7 أسابيع متتالية من المكاسب. وسجلت أسعار النفط مكاسب قوية في النصف الأول من شهر آب، لكنها تحولت للهبوط لاحقاً، قبل أن تبدأ رحلة التعافي مجدداً. ولأس خام برنت مستوى 88 دولاراً للبرميل في الشهر الجاري لأول مرة منذ بداية 2023، قبل أن يفقد هذه المستويات ليتداول قرب 83 دولاراً. وعاد عقد تسليم الشهر التالي من الخام القياسي للارتفاع مجدداً ليسجل 84.91 دولاراً عند تسوية تعاملات التاسع والعشرين من آب، لكنه لا يزال يتجه لتحقيق خسارة شهرية بشكل طفيف. في ما يتعلق بخام نايمكس الأمريكي، فقد تعرض لنفس حالة التقلبات القوية التي شهدتها برنت في شهر آب. وبدأ الخام الأمريكي تداولات شهر آب عند 81.80 دولاراً، قبل أن يسجل مكاسب قوية دفعت له لتجاوز 84 دولاراً في التاسع من الشهر الجاري. لكن نايمكس تحول للهبوط لاحقاً ليتداول أدنى 79 دولاراً، قبل أن يعاود الصعود مجدداً أعلى مستويات 81 دولاراً.

مخاوف الطلب والفائدة

دفعت المخاوف حيال آفاق الطلب العالمي على النفط أسعار الخام للهبوط من الذروة المسجلة في بداية الشهر الجاري. وتشير أحدث البيانات الاقتصادية في الصين إلى ضعف واضح في الزخم في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وتتعرض الصين لأزمة ارتفاع ديون قطاع العقارات واستمرار انكماش النشاط الصناعي، بالإضافة إلى هبوط

سؤال عن كلفة الهندسات



النائب هاكوب نرزبان

سأل النائب هاكوب نرزبان، في تصريح عن التدقيق الجنائي وقال: «بعد التعمق بتقرير «الفايز ومارسال» تبين لي في الصفحة 18 من التقرير، ان كلفة الهندسات المالية بتاريخ 2020/12/31 بلغت 76.6 ملياراً (حيث اعتمد معدل فائدة الهندسات ما يوازي معدل العائد التقريبي الاسمي 6,5% بالحد الأقصى على اليوروبوندرز- الصفحة16) مقابل عجز بصافي الإحتياطيات بالعملة

الأجنبية يوازي 71,9 مليار دولار اميركي (صفحة 14). وانخفاض بالأصول بالعملة الأجنبية إلى النصف (من 35,8 مليار دولار في 2015 إلى 18,4 مليار دولار في 2020) وزيادات بالأصول المحلية بالعملة الأجنبية (من 12,6 مليار دولار في 2015 إلى 21,2 مليار دولار في 2020) اي صافٍ ناقص 10 مليارات بالأصول بالعملة الأجنبية.

واضاف: ان كلفة الهندسات أعلى بكثير من الكلفة المقدرة بمعدل الفائدة المحتسبة: فلماذا هذه التكلفة الهائلة للهندسات وهل استعملت لغايات غير جذب الودائع بالعملة الأجنبية؟ على حاكم مصرف لبنان بالإجابة أن يوضح من هم المنتفعون وكيف احتسبت عائدات الهندسات؟ بالتأكيد من قام بالهندسات لم يتبع أية دراسات ولم يطبق معايير محاسبية سليمة حسب التدقيق. وتقرير التدقيق الجنائي أشار الى أن كل ذلك حصل من دون أية معايير.

حكماً التدقيق بحاجة إلى توسع بتكلفة الهندسات».

إيلون ماسك ينتقد لينكد إن

المح الملياردير «إيلون ماسك» إلى تطوير منصة «إكس» - التي كانت تعرف في السابق بـ«تويتر» - لمنافس لمنصة الشبكات المهنية وجوابة الوظائف «لينكد إن» المملوكة لـ«مايكروسوفت». وأشار «ماسك» إلى ذلك رداً على منشور كتبه أحد المستخدمين على «إكس»: «هل هناك أي شيء أسوأ من «لينكد إن». وأوضح «ماسك» أنه يتلقى أحياناً روابط من «لينكد إن» لطلبات التوظيف، ولكنه يفضل أن تُرسل له السيرة الذاتية عبر البريد الإلكتروني قائلاً: «وذلك لأن مستوى الإحباط مرتفع للغاية لدرجة أنني لا أستطيع إجبار نفسي على استخدام المنصة. وأضاف: سنناكد من أن المنافس الذي تقدمه «إكس» لمنصة «لينكد إن» سيكون رائعاً.

وبالفعل أطلقت «إكس» إصداراً تجريبياً من خاصية «هايرينج» Hiring - التي ستساعد المؤسسات على التواصل مع ملايين المرشحين للوظائف - وهذه الميزة مخصصة حصرياً للمؤسسات التي تم التحقق منها. ومن المعلوم أن المدير التنفيذي لصناعة السيارات الكهربائية «تسلا» سيطر على «تويتر» في عملية استحواذ بقيمة 44 مليار دولار في الخريف الماضي، وأدخل عليها عدة تغييرات هيكلية منذ ذلك الحين.



إيلون ماسك

إعلانات رسمية

إعلان عن وضع جداول التكلفة الأساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية بياقوت عن وضع جداول التكلفة الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2023 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

كما تنذر البلدية جميع المكلفين الذين تخلفوا عن تسديد الرسوم لعام 2022 وما قبله وجوب تسديدها خلال المدة المحددة أعلاه، ويعتبر هذا الإنذار بمثابة إنذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات البلدية تجاه كافة المكلفين.

في 2023/8/23
رئيس بلدية بياقوت
عصام زينون
التكليف 168

الإنقلابات العسكرية تعصف بـ«القارة السمراء»

أخبار سريعة

ماكرون ملتزم بمكافحة «داعش»

جند الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للعراق إلتزامه بمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، بعد ساعات على إعلان مقتل عنصر من القوات الفرنسية الخاصة خلال عملية لمكافحة الحركات الجهادية الأربعاء، ما رفع عدد القتلى العسكريين الفرنسيين إلى 3 في آب، وفق ما كان قد أعلن قصر الإليزيه. وأكد ماكرون للسوداني «التزام فرنسا مواصلة مكافحة «داعش» والتزامها الحازم في إطار التحالف الدولي إلى جانب الحكومة العراقية وحكومة كردستان العراق وقوات سوريا الديمقراطية»، لا سيما في المناطق المحررة من «داعش»، فيما أشار بيان الإليزيه إلى أن السوداني شكر ماكرون و«حياً ذكرى العسكريين الثلاثة الذين قتلوا في العراق».

بدء محاكمة محامي مهسا أميني

بدأت محاكمة محامي الشابة الإيرانية مهسا أميني التي أثارت وفاتها ثورة «إمارة»، حياة، حزية، في أيلول الماضي، صالح نيكيخت في طهران أمس، بتهمة «الدعاية ضد الجمهورية الإسلامية»، ونقلت صحيفة «اعتماد» عن محاميه علي رضائي تأكيد أن الجلسة الأولى لمحاكمة نيكيخت «عُقدت الثلاثاء وأعلم بتهمة النشاط الدعائي ضد إيران بسبب تحدّته مع وسائل إعلام أجنبية ومحلية، لا سيما في قضية مهسا أميني»، وطالب محامي نيكيخت، الذي مثل طليقاً، بتبرئة موكله الذي «انتقد فقط إدارة السلطات البلاد» في مقابلاته، وفقاً للصحيفة. وفي حال إدانته، قد يتعرّض نيكيخت لعقوبة السجن لمدة تتراوح بين 3 أشهر وسنة واحدة.

بيونغ يانغ تطلق صاروخاً

أطلقت كوريا الشمالية أمس صاروخاً باليستياً لم تتضح في الحال طبيعته، وفق ما نقلت وكالة «يونهاب» عن الجيش الكوري الجنوبي، في تجربة تتزامن مع إجراء الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مناورات عسكرية مشتركة. كما أشارت وزارة الدفاع اليابانية إلى أن بيونغ يانغ أطلقت «ما قد يكون صاروخاً باليستياً»، وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون قد دعا إلى تعزيز القوة البحرية لبلاده، محذراً من «خطر حرب نووية» في مياه شبه الجزيرة. في المقابل، أكد مسؤولون في القوة الفضائية الأميركية أن الجيشين الأميركي والكوري الجنوبي يرغبان في زيادة التكامل بين أنظمة تتبع عمليات إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية، الجهد الذي قد يشهد قريباً المزيد من التعاون مع اليابان أيضاً.



لقطة من فيديو تُظهر لحظة إعلان ضباط في الغابون «إنهاء النظام القائم» أمس (أف ب)

ونُصّب على أثره الجنرال عبد الرحمن تيانى الرجل القوي الجديد في نيامي، في حين أعلنت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إكواس» في 10 آب تفعيل قوة تدخل إقليمية «لاستعادة النظام الدستوري»، مع مواصلة تفضيل المسار الدبلوماسي لحل أزمة في البلاد. وأصرّ الانقلابيون على فترة انتقالية لا تزيد عن «3 سنوات» وتنتهي بتسليم السلطة إلى مدنيين، لكن «إكواس» رفضتها، بينما طرحت الجزائر تسوية تفضي بفترة انتقالية لا تتعدى «6 أشهر».

كانون الثاني 2022، حيث أطاح الجيش الرئيس روش مارك كريستيان كابوري من السلطة، وتكرّس الانقلاب بتنصيب اللفتنانت كولونيل بول هنري ساندواغو دامبيا رئيساً في شباط، قبل أن يزلزل البلاد انقلاب ثان في 30 أيلول، حينما أقال الجيش دامبيا وعيّن الكابتن إبراهيم تراوري رئيساً انتقالياً حتى الانتخابات الرئاسية المقررة في تموز 2024.

النيجر: سيطرت على المشهد الإقليمي في الشهر المنصرم تداخيات إنقلاب في النيجر، أطاح بالرئيس المنتخب محمد بازوم،

وشريكه في الإنقلاب على البشير، قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي»، ما لا يقل عن 5000 قتيل.

غينيا: في 5 أيلول 2021، أطاح انقلاب عسكري بالرئيس الغيني ألفا كوندي. ثم، نُصّب الكولونيل مامادي دومبوا رئيساً في 1 تشرين الأول، بينما تعهد العسكريون تسليم السلطة إلى مدنيين منتخبتين بحلول نهاية عام 2024.

بوركينافاسو: خلال 8 أشهر شهدت بوركينافاسو انقلابين: الأول في 24

بدأت «القارة السمراء» تشهد في الأعوام الثلاثة الماضية مرحلة انقلابات عسكرية لامتناهية تُعيد التذكير بما شهدته منطقة المشرق العربي خلال القرن العشرين. فهزّت أفريقيا، قبل إنقلاب الغابون الذي بدأ بالأمس، 7 انقلابات عسكرية منذ آب 2020.

مالي: افتتحت مالي في 18 آب 2020 موسم الانقلابات عبر الإطاحة بالرئيس إبراهيم بوبكر كيتا من قبل الجيش، وقيام الأخير بتشكيل حكومة انتقالية في تشرين الأول من العام نفسه، إنما، وفي 24 أيار 2021، اعتقل الجيش المالي الرئيس ورئيس الوزراء، ونُصّب الكولونيل أسيمي غويتا رئيساً انتقالياً في حزيران، فيما تعهد المجلس العسكري تسليم السلطة إلى مدنيين بعد الانتخابات المقررة في شباط 2024. وبذلك، تكون مالي قد شهدت انقلابين في ظرف 9 أشهر فقط.

السودان: فيما تصوّر السودانيون أن صفحة الانقلابات العسكرية قد طويت بإنقلاب عام 2019 الذي أطاح بالديكتاتور عمر البشير، حاكم السودان لأكثر من 3 عقود، أقصى عسكريون بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، المسؤولين المدنيين الانتقاليين الذين كان من المفترض أن يقودوا البلاد نحو الديمقراطية في 25 تشرين الأول 2021. ومنذ 15 نيسان 2023، خلّفت الحرب الناجمة عن الصراع على السلطة بين البرهان ونائبه السابق

مواجهة دموية فلسطينية - فلسطينية في طولكرم



إنتشار أمني إسرائيلي مكثف قرب الخليل أمس (أف ب)

الإسرائيلي موقع الحادث ومنع الفلسطينيين من الوصول إليه. وتضاربت الأنباء حول ما إذا كان المهاجم قد قُتل أو أصيب بجروح بالغة وما زال على قيد الحياة.

من جهة أخرى، أطلق الجيش الإسرائيلي النار على فلسطيني قرب بلدة سعير في شمال الخليل جنوبي الضفة الغربية، بعد محاولته تنفيذ «عملية دهن». وأغلق الجيش

لأننا متأكدون أن القتل أصيب برصاص المسلحين وليس برصاص أفراد الأمن، حينما حاول منعهم من إطلاق النار على الأجهزة الأمنية». وكان مسلحون ينتمون إلى كتبية «الرد السريع» و«سرايا القدس» في المخيم قد أكدوا في بيان، أنه لن يُسمح للأجهزة الأمنية بدخول المخيم، فيما دعت حركة حماس، إلى محاسبة من أطلق الرصاص على المواطنين في طولكرم وتقديمه للعدالة، معتبرة مقتل الشاب «برصاص أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في طولكرم جريمة وطنية وأخلاقية».

وتحاول الأجهزة الأمنية الفلسطينية فرض سيطرتها في الأونة الأخيرة في مختلف الأراضي الفلسطينية، في ظل انتشار كثيف للأسلحة في صفوف الشباب، خصوصاً داخل المخيمات.

قُتل فلسطيني خلال مواجهات حصلت بين مسلحين فلسطينيين وأفراد من قوات الأمن الفلسطيني في مخيم طولكرم في شمال الضفة الغربية، فيما سارعت الشرطة الفلسطينية إلى التأكيد أنها تحقّق في ظروف مقتله. ووقع الحادث حينما دخلت قوى أمنية فلسطينية إلى المخيم بهدف إزالة حواجز نصبها مسلحون في الطرق، ما أدى إلى حصول تبادل لإطلاق النار بين المسلحين وأفراد الأمن الفلسطيني.

وقال مصدر أمني فلسطيني لوكالة «فرانس برس»: «تعرّضت القوة الأمنية لإطلاق نار كثيف لحظة وصولها إلى المخيم بهدف إزالة الحواجز وقنابل موقوتة وضعت على أطراف الطريق داخل المخيم».

وأضاف المصدر: «نحن ننظر الآن تشريح جثة الشاب القتل بهدف الحصول على الرصاص التي أصابته،

السويداء مستمرة بالتظاهر ضد الأسد

ملح الريفية ووقف احتجاجية حاشدة بمشاركة وفود من قرى عرمان وامتان وقيصا والهويا وشنيرة. وفي سياق آخر، كشفت منظمة العفو الدولية أمس أن عدد ضحايا الاختفاء القسري في العراق وسوريا ولبنان واليمن تجاوز المليون و368 ألف شخص، فيما تُقدّر منظمات حقوق الإنسان عدد المخفيين في سوريا بعشرات الآلاف. وطالبت المنظمة الدولية النظام بوضع حدّ على الفور لعمليات الإخفاء القسري والاعتقال التعسفي وأعمال التعذيب وغيرها من ضروب المعاملة السيئة وعمليات الإعدام خارج نطاق القضاء، داعية إلى «منح المراقبين الدوليين المستقلين سبل الاتصال بجميع الأشخاص المحرومين من حريتهم من دون أي عوائق، والسماح لهم بالتحقيق في الظروف داخل كافة منشآت الاحتجاز ورصدها».

استمرت «ثورة السويداء» بالأسس بكسر «جدار الخوف» الذي حرص حزب البعث الحاكم في سوريا منذ عقود على المحافظة عليه منصوصاً ما بين أهالي السويداء وحريتهم. فتجمعت الوفود الآتية من مختلف أنحاء المحافظة في ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء، المكان الذي بات مخصصاً للتظاهرة المركزية الحاشدة التي لم تغب عن هذه الساحة لليوم الحادي عشر توالياً.

وحافظ المحتجون في ساحة الكرامة على سقوف مطالبهم، إذ رُددت هتافات وشعارات وأغانٍ مناهضة لرئيس النظام بشار الأسد، مطالبة بتخيه وبإنهاء الوجود العسكري الروسي والإيراني والتركي في بلادهم، في ظل غياب تام لأي رد فعل من جهة أجهزة النظام الأمنية التي لا تزال منكفئة. وشهدت بلدة

مناقصة رقم 01/مديرية عامة/2023 معدل

إبتكار هوية تجارية جديدة لإدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية

"الريجي" Rebranding

ترغب إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية في الاستعانة بواسطة مناقصة بطريقة الظرف المختوم لدى الشركات والمؤسسات المحلية المتخصصة بتصميم هويات تجارية، مواقع الكترونية (داخلية وخارجية) وإدارة صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للشركات والتي تجمع خدمات التسويق التقليدية والرقمية، لتتزم ابتكار هوية تجارية جديدة لإدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية "الريجي" Rebranding.

على الراغبين بالإشتراك الإلتزام بجدول المواعيد التالي:

- ❖ **الخميس 2023/09/21 - الساعة الثانية عشر ظهراً:** المهلة الأخيرة لإرسال الاستفسارات والإيضاحات.
- ❖ **الأربعاء 2023/10/11 - الساعة الثانية عشر ظهراً:** المهلة الأخيرة لتقديم العروض في أمانة سر المديرية العامة - مبنى الإدارة - الحدث.
- ❖ **الخميس 2023/10/12 - الساعة الحادية عشرة ظهراً:** فض الغلاقات في مبنى الإدارة - الحدث.

يمكن للراغبين بالإشتراك سحب دفتر الشروط من مركز الإدارة في الحدث - مصلحة المشتريات - طوال أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي. للمزيد من المعلومات الرجاء الإطلاع على الموقع الإلكتروني: www.rtt.com.lb الرئيس - المدير العام المهندس ناصيف سفلوي

أخبار سريعة

فريق بديل المنتخب



علمت صحيفتنا أن اتفاقاً عُقد بعيداً من الأضواء بين رئيس نادٍ من العاصمة واتحاد اللعبة التي يزاولها ناديه، يقضي بأن يحل الفريق البيروتي مكان المنتخب الوطني لتمثيل لبنان في إستحقاق رياضي قاري مهم بات على الأبواب. وقد حمل رئيس النادي أمس الموافقة إلى الوزير المختص طالباً منه التوقيع على الكتاب رسمياً تمهيداً لإستكمال المعاملات الضرورية الأخرى قريباً، من بينها أوراق شائكة قانونياً.

عودة حجازي



ينخرط مهاجم الصفاء الدولي أحمد حجازي في تمارين فريقه ابتداءً من اليوم بعدما كان يتدرب بشكل فردي الأسبوع الفائت، وذلك إثر تعافيه تماماً من التمرق العضلي الذي أصيب به قبل انطلاق الدوري اللبناني لكرة القدم، حيث لم يشارك في المباريات الأربع الأولى لهذا الموسم، ويُتوقع أن يكون جاهزاً بدنياً وفتياً لمباراة الصفاء المرتقبة أمام الأنصار ضمن المرحلة الخامسة. ويُعتبر حجازي واحداً من أفضل اللاعبين على الساحة المحلية، وسبق له أن دافع عن ألوان العديد من الأندية كالعهد، الأنصار، النبي شيت، الإخاء الأهلي عاليه والراسينغ.

إستعدادات باكرة لأنترانيك



يُطلق نادي أنترانيك تمارين فريقه لكرة السلة باكرة على ملعبه في سنتر ديمرجان في النقاش ابتداءً من منتصف الأسبوع المقبل تحت إشراف المدير الفني الجديد جورج خوري القادم من نادي المريميين ديك المحدي، والذي حلّ بدلاً من المدرب صباح خوري. وكان الفريق الارمني أنهى معظم تعاقداته المحلية، كما سيصل ثلاثة لاعبين من الجنسية الأميركية يوم الإثنين المقبل على سبيل التجارب. يُذكر أن أنترانيك حلّ تاسعاً في الترتيب العام للموسم الفائت.

فلاشينغ ميدوز: فوز الكاراز ومدفيديف وخروج فينوس



مصافحة بين مينن (بالأسود) وفينوس بعد المباراة (أ ف ب)

المخزومة فينوس وليامس، التي تشارك في البطولة للمرة 24 برقم قياسي، في أعقاب خسارتها أمام البلجيكية غريت مينن 6-1 و6-1.

(أ ف ب)

الكندية ربيكا مارينو 6-7 و6-7. وبلغت التشيكية ماركيتا فوندروشوفا التاسعة عالمياً الدور المقبل بفوزها على الكورية الجنوبية هان ناي-لاي 6-3 و6-صفر. في المقابل، ودعت النجمة الأميركية

المنافسات مبكراً، بخسارته المفاجئة أمام الأميركي مايكل موه 89 عالمياً 6-2 و4-6 و6-2.

كذلك، تاهل البريطاني المخزرم أندي موراي بفوزه على الفرنسي كورنتان موتيه 6-2 و5-7 و3-6.

ولدى السيدات، بلغت التونسية أنس جابر الخامسة ووصيفة بطله العام الماضي، الدور الثاني بفوزها الصعب على الكولومبية كاميليا أوسوريو 7-5 و6-7 في الدور الأول.

وتلتقي جابر في الدور الثاني مع التشيكية ليندا نوسكوفاف الفائزة على الأميركية ماديسون برينغل 6-2 و1-6.

وكانت جابر خسرت نهائي العام الماضي أمام البولونية إيغا شفياتيك 6-2 و7-6. وتاهلت الأميركية جيسكا بيغولا الثالثة إلى الدور الثاني بفوزها السهل على الإيطالية كاميليا جورجي 6-2 و2-6، وضربت موعداً مع الرومانية باتريسيا ماريا تيج الفائزة على

إستهل الإسباني كارلوس الكاراز الأول عالمياً، حملة الدفاع عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب على ملاعب «فلاشينغ ميدوز»، من دون عناء، حيث اضطر منافسه الألماني دومينيك كوفير للانسحاب اثر تعرضه لاصابة في الشوط الافتتاحي للمباراة.

وحاول كوفير اكمال المباراة، الا أنه بدا في حالة انزعاج واضح، لينسحب بينما كان الكاراز متقدماً بمجموعة و3-2 في المجموعة الثالثة. وبلغ الروسي دانييل مدفيديف الثالث عالمياً، الدور الثاني بفوز سهل على المجري أتيليا بالاش 6-1 و6-1 و6-صفر.

وبلغ الدور ذاته الألماني ألكسندر زفيريف الثاني عشر بفوزه على الاسترالي ألكسندر فوكيتش 6-4 و6-4 و4-6. وودع الروسي كارن خاتشانوف

جائزة رابطة المحترفين لهالاند



فاز نجم مانشستر سيتي، النرويجي إرلينغ هالاند، بجائزة لاعب العام والتي تمنحها رابطة اللاعبين المحترفين في إنكلترا بعد موسمه الأول المذهل.

وحقق هالاند بداية مذهلة مع سيتي الموسم المنصرم مسجلاً 52 هدفاً في جميع المسابقات، ليسهم في تتويج فريق المدرب الإسباني بييب غوارديولا بثلاثية الدوري الإنكليزي وكأس إنكلترا ودوري أبطال أوروبا.

وتفوق هالاند (23 عاماً) على زميله في الفريق جون ستونز والبلجيكي كيفن دي بروين، إضافة إلى ثنائي أرسنال بوكايو ساكا والنرويجي مارتن أوديجارد، وإلى مهاجم توتنهام السابق وبيرن ميونيخ الألماني الحالي هاري كاين.

وقال هالاند: إنه لشرف كبير أن أفوز بهذه الجائزة المرموقة. أن يتم الاعتراف بي من قبل المنافسين هو شعور عظيم، وأود أن أشكر كل من صوت لي.

واختير ساكا أفضل لاعب شاب من قبل رابطة اللاعبين المحترفين، فيما فازت نجمة أستون فيلا ومنتخب إنكلترا راشيل دايلي بجائزة لاعبة العام. (أ ف ب)

مونديال السلة: الولايات المتحدة بلا خسارة

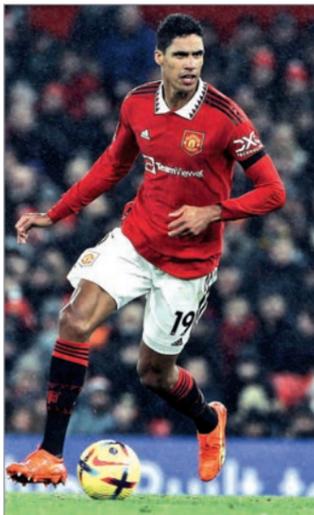


الأميركي بانكيرو مسجلاً من دانك في سلة الأردن (أ ف ب)

تابع المنتخب الأميركي حامل اللقب خمس مرات مشواره الناجح في كأس العالم لكرة السلة، المقامة حالياً في الفلبين واندونيسيا واليابان، بفوزه الكبير على الأردن 110-62 ضمن المجموعة الثالثة في مانايلا.

وأنتهت الولايات المتحدة الدور الأول بثلاثة انتصارات بالعلامة الكاملة، لتصدر ترتيب المجموعة أمام اليونان، الفائزة على نيوزيلندا 83-74، فيما تذيّل الأردن ترتيب المجموعة بلا أي فوز. وستتحول أنظار المنتخب الاردني الى معركة التأهل الى الالعاب الاولمبية، والتي ستحسم في ضوء مباريات تحديد المراكز، حيث إن صاحب أفضل مركز عن القارة الآسيوية سيتأهل مباشرة الى اولمبياد باريس 2024، فيما يتأهل صاحب ثاني أفضل مركز الى تصفيات الملحق. وكان أنتوني ادواردز أفضل مسجل للمنتخب الأميركي بـ22 نقطة، وأضاف بوبي بورتيس جوننيور 13 نقطة وجارين جاكسون جوننيور 12، فيما أحرز الأميركي المجنس رونداي جيفرسون 20 نقطة للاردن.

يوناييتد يفتقد فاران بسبب الإصابة



أعلن نادي مانشستر يونايتد الفرنسي رافيل فاران عن الملاعب لبضعة أسابيع بسبب الإصابة.

وقال النادي في بيان: «سيغيب فاران عن مواجهة مانشستر يونايتد وأرسنال في الدوري الممتاز بسبب الإصابة». وأضاف: «خرج فاران في نهاية الشوط الأول في فوزنا على نوتنغهام فورست 3-2 بسبب اصابة من المتوقع أن تبعده عن الملاعب لبضعة أسابيع»، من دون تحديد طبيعتها.

وعانى فاران (30 عاماً) من إصابات عدة منذ انتقاله إلى «أولد ترافورد» في العام 2021

قادماً من ريال مدريد الإسباني، وبعد اعتزاله اللعب مع منتخب فرنسا في شباط الماضي، سيحصل على فترة راحة دولية للعمل على عودته إلى الملاعب.

ويعاني يونايتد من غيابات عدة بسبب الإصابة، وبالتالي سيغيب عن رحلة الفريق إلى لندن لمواجهة أرسنال الأحد المقبل في المرحلة الرابعة قبل فترة التوقف الدولية، لوك شو ومايسون ماونت والوفاد الجديد الدنماركي راسموس هويلوند، الذي لم يخض أي مباراة معه منذ انتقاله إلى صفوفه هذا الصيف قادماً من أتلانتا الإيطالي بسبب مشكلة في الظهر.

كما غاب الهولندي تيريل مالاسيا والعاجي أماد ديالو وكوبي ماينو وحارس المرمى توم هيتون عن بداية الموسم بسبب الإصابة.

(أ ف ب)

البرازيل: رافينيا بديلاً لفينيسيوس



رافينيا (إلى اليسار) وفينيسيوس

أكد مسؤولون في الإتحاد البرازيلي لكرة القدم أن جناح برشلونة الإسباني رافينيا سيحل مكان نجم غريمه التقليدي ريال مدريد فينيسيوس جوننيور المصاب، في تشكيلة المنتخب لخوض تصفيات كأس العالم 2026 مطلع الشهر المقبل.

وأصيب فينيسيوس في الفخذ في مباراة ريال الأخيرة أمام سلتا فيغو (1-صفر) في الدوري، ولم يكشف النادي الملكي عن مدة غيابه فيما قدرتها تقارير اعلامية بستة أسابيع، ما سيرممه من خوض مواجهتي البرازيل أمام بوليفيا والبيرو في 8 و12 أيلول المقبل على التوالي.

وأفاد الإتحاد البرازيلي بأن المدرب فرناندو دينيز اختار رافينيا لتعويض غياب فينيسيوس.

وشارك رافينيا (26 عاماً) مع المنتخب في مونديال 2022 في قطر، واستهل مشواره هذا الموسم مع برشلونة بصورة مهزوزة، حيث تلقى بطاقة حمراء في المباراة الافتتاحية لفريقه في «لا ليغا» أمام غيتافي، ليغيب عن المباراتين التاليتين. وسيقود نيمار المنتقل أخيراً

إلى نادي الهلال السعودي في صفقة ضخمة، هجوم المنتخب البرازيلي.

الا أن مدرب الهلال، البرتغالي جورج جيسوس شكك بجهوزية نيمار للمشاركة مع المنتخب البرازيلي، مشيراً إلى أنه يعاني من اصابة طفيفة.

(أ ف ب)

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

نقطة على سطر
«الإستيذ»

يفرض عليك سن «الإستيذ» المتقدم (87 عاماً) أن تنظر بعين الاحترام إلى تجربته السياسية المديدة ونضاله في وجه الإقطاع المتمثل بكامل بك الأسعد وكاظم الخليل وصبري حمادة وريما السيد علي الأمين ومعهم بيت الجميل وبيت الصلح وبيت فرنجية (ما عدا سليمان) وبيت شمعون وبيت سلام وبيت إدها ناضل «الإستيذ» منذ وعيه الأول دفاعاً عن قضية العرب الأولى، أي القضية الفلسطينية، وأروع محطاتها في حرب المخيمات بين أيار 1985 وحزيران 1988، كما ناصر الأسدين الوجهين المشرقين للعروبة والديمقراطية وحقوق الإنسان. ولا أسمح لنفسني بتناول قضية المحرومين السامية، فكلما مررت على اوتوستراد المصليح، أو تأملت عين التينة، تطفر الدموع من عيني. يمارس بري «الإستيذ» على كل المراجع الدستورية في البلد. منذ تنويبه تعييناً، إلى حين ترئيسه في البرلمان بدلاً عن حسين الحسيني، إلى اليوم. ومن يقرأ في تصريحات «الإستيذ» الأخيرة إنما يقرأ الشيء ونقيضه كمثل قوله «لا أولوية تعلق أو تقدم على أولوية انتخاب الرئيس، وكل ما عدا ذلك من ملفات وقضايا، مؤجل إلى ما بعد اتمام هذا الاستحقاق». عال. الانتخاب يعني، ومن دون فلسفة، أن يذهب النواب للتصويت لمرشحين أو ثلاثة أو أربعة أو واحد ما أنجب التاريخ اللبناني له مثيلاً أو نذاً، كالعماد البخار إميل جميل لحدود. والانتخاب يعني عدم تعطيل نصاب جلسات الانتخاب في الدورة الثانية. والانتخاب يعني مسؤولية وطنية وأخلاقية لا هروباً. والانتخاب يعني تنافساً بين مشروعين ونهجين أو أكثر كما يحصل في كل ديمقراطيات العالم.

والانتخاب لا يشترط التوافق على سليمان بك فرنجية. أو ما يعادله. و«أولوية» بري وسائر اللبنانيين لا يمكن تأجيلها حتى ينهي لودريان إجازته ويتفرغ لـ «تصليح» إجابات النواب على سؤالين مجموعين. وهذه الأولوية لا تترجم بالمضي في التصويت على إقرار القوانين في مجلس النواب، بنصاب إن تامن، فإنما بـ «حلاش الحنص». ولعل أطرف ما جاء في تصريح «النقطة على السطر» قول «الإستيذ» إن «الوقت يضيق امامنا أكثر فأكثر، وبالتالي لا بد من الخروج من دوامة التعطيل، والذهاب مباشرة إلى التوافق على رئيس للجمهورية». والقصد كل القصد التوافق على انتخاب مرشحة سليمان فرنجية.

وإذا كان الحوار هو «السبيل لبناء المساحات المشتركة، وفككة كل العقد» كما ذكر «الإستيذ»، فليسأل نائبه الياس بو صعب عما توصل إليه في حراكه. وليراجع النتائج الهائلة التي توصلت إليها طاولات الحوار في مجلس النواب وبعدها، وكم ورقة اتفاق وإعلان وبيان طلب حلفاؤه «عليها وشرب مائها»؟ أخيراً وقبل النقطة على آخر سطر، غداً مناسبة وطنية كبرى. «الإستيذ» نجمها وقيدها. تابعوه تحبوه أكثر.

تسبب زلزال 16 كانون الأول 1811 في تدفق مياه نهر الميسيسيبي بالاتجاه المعاكس.



خليج جونيه كما يبدو من ساحل علما (بعدهسة جورج بو عبده)

كرات معدنية من خارج نظامنا الشمسي

سواحل بابوا غينيا الجديدة عام 2014، ولا يُستبعد أن تكون أجزاء من مركبة فضائية. وعثر الفريق على حوالي 700 كرة معدنية صغيرة، وتحتوي 57 منها تم تحليلها على تركيبات لا تتطابق مع أي سبائك طبيعية أو من صنع الإنسان. فيما يؤكد العلماء أن الأبحاث المستقبلية سوف تجيب عما إذا كانت الشظايا مجرد جزء من صخرة فضائية أو حطام جسم تكنولوجي غريب كانت تطفو عبر الكون لآلاف السنين.

كشفت العلماء أنهم عثروا على مواد نشأت خارج نظامنا الشمسي، لأول مرة في التاريخ. وقال عالم الفيزياء بجامعة «هارفارد» البروفيسور أفي لوب الذي يطارد الكائنات الفضائية، إن «التحليل المبكر للشظايا المعدنية التي استخرجها الفريق من المحيط الهادئ في حزيران المنصرم، يشير إلى أنها جاءت من الفضاء». ونتجت البقايا عن جسم يشبه النيزك تحطم قبالة

نيزك أقدم من الأرض

الخبراء لعمر النيازك، ما يشير إلى أن بعضها قد لا يكون قديماً كما كان يُعتقد في البداية. ووجد الباحثون أن EC 002 يحتوي على كمية أكبر من «النظائر المشعة الألومنيوم 26» مقارنةً بأحجار «الأكوندرت» القديمة الأخرى، أو النيازك الحجرية من نفس العمر.

عُثر على أقدم نيزك على الإطلاق، يعود تاريخه إلى ما يقرب من 4.6 مليارات سنة، أي قبل ظهور الأرض أصلاً. وتُلقى صخرة الفضاء Erg Chech 002 ضوئاً جديداً على الشكل الذي كان يبدو عليه نظامنا المبكر. ويقول فريق من الباحثين الأستراليين إن: «دراساتهم تغير النسب حول دقة كيفية حساب



«رجال قرود» لحماية «قمة العشرين» في نيودلهي



نُشر نحو 30 من «الرجال القرد» في نيودلهي بهدف إخافة قردو الماك الرئيسوسي التي تكثر في المدينة ومنعها من التسبب بأي إرباكات خلال قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها العاصمة الهندية في 9 و 10 أيلول المقبل. واستعان المجلس البلدي بما بين 30 و 40 من «الرجال القرد» لتقليد صرخات قردو اللانغور، الغريمة الطبيعية لقردو الماك الرئيسوسي التي غزت العاصمة الهندية، حيث تُعقد قمة العشرين. وقال نائب رئيس المجلس البلدي ساتيش أوبادهيائي: «لا يمكننا طرد القردو من بيئتها الطبيعية. لذلك نشرنا فريقاً من 30 إلى 40 رجلاً مدرباً لإخافة قردو الماك وإبعادها»، مضيفاً: «سيتمركز رجل قرد في كل واحد من الفنادق التي يقيم فيها المندوبون، وكذلك في الأماكن التي شوهدت فيها القردو». (أ ف ب)

جسر خشبي كان يربط إنكلترا بويلز

تُعرف مدينة تشيبستو الحدودية في المملكة المتحدة



بأنها «بوابة ويلز»، وتضم قلعة نورماندية تعود إلى القرن الثاني عشر وتطل على نهر واي. وقد اكتشف العلماء أخيراً أنها كانت في يوم من الأيام موطناً لجسر قديم يربط بين إنكلترا وويلز قبل ظهور البلدين. وتم العثور على هذا الهيكل الخشبي، الذي يُعتقد أن الرومان بنوه قبل 2000 عام، محفوظاً في الطين بعد سباق مع الزمن للعثور عليه خلال حركة المد المنخفضة. ولم يكن لدى علماء الآثار سوى ساعتين فحسب لإتمام عملية الحفر، فكان لا بد من الاستعانة بفريق إنقاذ متخصصة.